وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التدريب الرياضي

الرقم التسلسلي:.....

الشعبة:تدريب رياضي

الرمـــــــــز:.....

التخصص: تحضير بدني

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم

– دراسة ميدانية على حكام الرابطة الولائية لكرة القدم المسيلة –

إعداد الطالب:

- **لعلي المختار**

تحت إشراف:

–د. تريش لحسن

السنة الجامعية:2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التدريب الرياضي
الشعبة : تدريب رياضي
التخصص : تحضير بدني

الرقم التسلسلي : .....
الرمـــــــــز: .....

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم

–دراسة ميدانية على حكام الرابطة الولائية لكرة القدم المسيلة–

إعداد الطالب :
. لعلي المختار

تحت إشراف :
د. تريش لحسن

السنة الجامعية:2024/2023

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولا وآخرا وما توفيقي إلا بالله

بفضل الله تعالى أتممت مناقشة مذكرتي لنيل شهادة الماستر

إلى كل من ساندني بكل حب عند ضعفي، إلى من رسموا لي طريق المستقبل بخطوط من الثقة والحب.

إلى ملاكي في الحياة إلى من انتظرتني تسعة أشهر وكابدت من أجلي كل عناء إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من استقبلتني بدموعها الحارة وقلبها المتفطر فرحا بي إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى ملكة قلبي وحبيبة روحي إلى أعظم امرأة رأت وبكت لهما عيناي ونطقت بها شفتاي إلى أغلى الحبايب أمي حفظها الله.

إلى الذي علمني أقف على قدماي وأن أجعل من كبريائي عنوانا لصفحات نفسي إلى من علمني أن أزاحم بمنكبي أجرام السماء وعلمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كانت كلماته نجوما أهتدي بها اليوم وغدا أو إلى الأبد أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى كل القلوب الطاهرة الرفيقة والنفوس البريئة والراقية..

قائمة المحتويات

إهداء	
المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص	
مقدمة:	
الجانب المنهجي	
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-1-إشكالية الدراسة:	5
1-2- فرضيات الدراسة:	6
الفرضية العامة:	6
الفرضيات الجزئية:	6
1-3- أهمية الدراسة	7
الأهمية النظرية:	7
1-4- أهداف الدراسة:	8
1-5-تحديد المصطلحات والمفاهيم	8
1-7-مميزات الدراسة	14
الجانب النظري	

الفصل الثاني الصلابة النفسية	
تمهيد	
1-1- تعريف الصلابة النفسية:	18
1-2- أهمية الصلابة النفسية:	18
1-3- أبعاد الصلابة النفسية:	19
1-3-1- الالتزام	19
1-3-2- التحكم:	20
1-3-3- التحدي:	22
1-4- أنواع الصلابة النفسية	22
1-4-1- تحمل الإحباط:	22
1-4-2- تحمل الغموض	23
1-4-3- تحمل عدم التطابق و التطابق	23
الفصل الثالث دافعية الانجاز	
2-1-تعريف دافعية الإنجاز الرياضي	25
2-2-أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي:	25
2-2-1- الدافعية الداخلية (الميول والاحتياجات):	25
2-2-2- الدافعية الخارجية (المكافآت الخارجية):	25

2-2-3- التحديات والأهداف	
2-2-4- التوجيه والدعم الاجتماعي:	25
2-2-5- التهميش الاجتماعي	25
2-3-خصائص دافعية الإنجاز (achèvement motivation):	26
2-4-نظريات دافعية الإنجاز الرياضي	27
2-4-1-نظرية دافعية الانجاز:	27
2-4-2- نظرية جدارة الذات:	27
2-4-3- نظرية العزو	28
2-5-التدريب على دافعية الانجاز	29
2-6-أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي	31
2-7-دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بأداء حكم كرة القدم	32
2-8-دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم في مختلف مراحل حياتهم المهنية	33
2-9- تأثير الضغوطات على دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم	34
الفصل الرابع: حكام كرة القدم	
3-1- تاريخ ونشأة التحكيم في العالم	37
3-2- مواد القانون الدولي لكرة القدم	38

3-3- تحليل مواد المتعلقة بسلك التحكيم المادتين 05 و 06:	39
3-4- أهمية الحكم في إدارة مباريات كرة القدم	40
3-5- صفات الحكم :	41
3-6-متطلبات إعداد الحكام	42
3-7- أنواع الحكم :	44
3-9- العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي للحكام	46
خلاصة :	47
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس منهجية الدراسة	
تمهيد	49
3-1- الدراسة الاستطلاعية	49
3-2- المنهج المتبع	50
3-3- متغيرات البحث	50
3-5- مجتمع الدراسة	51
3-6- عينة الدراسة	51
3-7 - أدوات جمع البيانات والمعلومات	51
3-7-1- الخصائص السيكومترية	51

3-7-1-صدق المقياس معامل بيرسون	51
3-7-2- ثباة الأداة: معامل ألفا كرونباخ	54
3-7-3- مجال الدراسة	55
3-7-4-المجال الزماني	55
3-7-5- لمجال المكاني	55
3-7-6- لمجال البشري	55
3-7-7- صعوبات البحث (الدراسة الميدانية)	55
الفصل السادس عرض وتحليل نتائج الدراسة	
4-1- عرض وتحليل ومناقشة المقياس ككل الصلابة النفسية	57
4-2- تحليل ومناقشة دافعية الإنجاز الرياضي	59
4-3- تحليل ومناقشة النتائج النتائج المتحصل عليها:	61
4-3-1مناقشة الفرضية العامة	61
4-3-2- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى .	62
4-3-3- تحليل ومناقشة الفرضية الثانية .	63
4-3-4- تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة .	64
الخلاصة	65
الفصل السابع الاستنتاجات والاقتراحات	

الاستنتاج العام	66
خاتمة الدراسة	67
اقتراحات وتوصيات	67
الملاحق	71

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	تصنيف مواد القانون الدولي لكرة القدم	39
02	حساب صدق مقياس الصلابة النفسية	56
03	حستب صدق دافعية الإنجاز الرياضي	58
04	تحليل ومناقشة الفرضية العامة	58
05	تحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية	60
06	الدرجة الكلية بين مقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي	60

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم وكذا مستويات الصلابة النفسية والانعكاسات التي تولدها من كثرة المنافسة ومدى تأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي ولتحقيق ذلك تم استعمال مقياس مخيمر (2006) لصلابة النفسية ومقياس جوغولس (1982) لقياس دافعية الانجاز على عينة قوامها من 25 حكم كرة قدم للرابطة الولائية لكرة القدم بالمسيلة وتم التوصل إلى انه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد دافعية الانجاز الرياضي ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- **أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة وسالبة**
- **مستوى الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم عالي**
- **دافعية الانجاز لدى حكام كرة القدم عالي..**

Summary:

The study aimed to identify the level of psychological toughness and its relationship to the motivation for sporting achievement among football referees, as well as the levels of psychological toughness and the repercussions it generates from frequent competition and the extent of its impact on the motivation for sporting achievement. To achieve this, the Mekheimer (2006) scale for psychological toughness and the Gogols scale (1982) were used to measure motivation. Achievement on a sample of 25 football referees for the M'sila State Football Association. It was concluded that there is a statistically significant correlation between the dimensions of psychological hardiness and the dimensions of motivation for sports achievement. Among the most important results reached are:

- There is a weak and negative statistically significant relationship
- The level of psychological toughness among football referees is high
- Achievement motivation among football referees is high.

مقدمة:

يعيش الإنسان المعاصر زمنا كثرت فيه وتعددت روافد الضغوط النفسية، وامتاز هذا العصر بالتغير السريع والمتلاحق مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في طريق تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته وصولا للتوافق الشخصي والاجتماعي، ومن خلال تفاعل الإنسان مع البيئة نجده في حاجة دائمة إلى عملية موائمة مستمرة بين مكوناته الذاتية والظروف الخاصة.

ومع هذا التطور المتزايد الذي شهده العصر الحالي في جميع مجالات الحياة، مما أدى إلى المزيد من الحاجات الناشئة عن هذا التطور، وقد انعكس ذلك على الحياة الإنسانية في حد ذاتها فأصبحنا نعيش عصرا مليئا بالضغوطات الكبيرة العائدة إلى التطور السريع سواء في المجال العلمي أو التكنولوجي أو الاجتماعي المتسارع كل هذه الأمور ساهمت وساعدت في تعقيد أمور الحياة مما ولدت توترات نفسية لدى الأفراد، مما اعتبر الضغوط احد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، وهذه الضغوط ما هي إلا انعكاس للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة .

وقد بدأت الدراسات في مجال الضغوط النفسية خلال السنوات القليلة الماضية في التركيز على الجوانب الايجابية في الشخصية وعلى المتغيرات التي من شأنها أن تجعل الفرد يظل محتفظا بصحته الجسمية والنفسية أثناء مواجهة الضغوط، وقد تناولت بعض الدراسات متغير الصلابة النفسية كأحد أهم هذه المتغيرات الايجابية وذلك مثل دراسة جاتيلينوبلارتي blamey&ganellen, 1984 والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشخصية الصلبة، ومعرفة أيهما يلعب دورا أهم كمخفف لأثر ضغوط الحياة أم أنهما متشابها التأثير. (والحوار، 2006)

وتمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، وعدم تعرضه للاضطرابات السيكوفسيولوجية الناتجة عن الضغوط؛ كأمراض القلب والدورة الدموية وغيرها، حيث يتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوه الانفعالي، والتعامل الفعال والمباشر مع الضغوط ، لذلك فإنهم يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط، ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديدا (السيد، 2008) فتأثير الصلابة يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد، كما تساعد الصلابة النفسية الفرد على التعامل مع الضغوط بفاعلية (عباس، 2010 ،ص 42).

وقد أشار هانتونHanton إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير أن لدى ذلك الفرد مستوى عالي من الثقة النفسية وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديدا، ثم يعيد بناءه إلى شيء أكثر.

والتحكيم يعتبر ركنا أساسيا من أركان العمل التي تستند إليها كرة القدم، مثلما يشكل قطاعا متميزا له خصوصية نتصف بالأهمية نظرا لما يعكسه مستوى التحكيم على مستوى المنافسات بحيث ارتبط ذلك معا طرديا، ومن هنا أخذ التحكيم يحظى برعاية واهتمام كبيرين ليس على صعيد الاتحادات الأهلية

فصب، وإنما من الاتحادات والدولية والقارية خاصة مع تطور الكبير لمستوى المنافسات، وتعدد بطولاتها والدور الكبير الذي يلعبه التحكيم في إنجاحها باعتبار أن الحكم هو القاضي الذي يدير المباراة في حدود السلطات التي منحها له القانون، فهو يفصل في أي نزاع داخل الملعب ويوقع العقوبات ضد المخالفات التي يرتكبها اللاعبون أو الإداريون على حد سواه، ويرمز وجوده إلى إشاعة الطمأنينة بين الجمهور واللاعبين (مارون، 1997، ص 104).

ويرتبط أداء ودافعية الإنجاز الرياضي لدى الحكم الرياضي بالعديد من عوامل الضغط النفسي الداخلية والخارجية تتفاوت من حيث شدتها وأنواعها وتأثيراتها، والتي في تراكمها قد تؤدي إلى الإنهاك البدني والذهني، ويشكل يؤثر على مستوى قدراته البدنية والنفسية بشكل عام، وقدرته على التحكم في انفعالاته أو القدرة على اتخاذ القرار الصحيح بشكل خاص (Constbal، 1996، 2001).

إذ يشير تبيل(teipel, 2001) إلى أن الأدوار الكبيرة والمهام الفريدة التي يقوم بها الحكم قد تكون مصدر رئيسي للضغوط التي يتعرض لها الحكم، حيث يرى أن هناك ثلاثة أدوار يقوم بها الحكم وهي: العمل كمفاوض لمناقشة وحل التوتر الذي ينشأ خلال المنافسة بين المتنافسين، وكقاضي يعمل على تطبيق القواعد والقوانين الخاصة باللعبة واتخاذ القرارات المناسبة، وأخيراً يعمل كموجه ومشرف على كل المشاركين لإدارة كل ما يحدث في المنافسة الرياضية. في المقابل يختلف إدراك المتنافسين لهذه الأدوار، مما قد يؤدي إلى استمرار الخلاف والتضارب بين المشاركين في معظم المنافسات وبشكل يحتم على الحكم حل هذه الخلافات. ويؤكد ويندرج ورشاردسون(Richardsen, 1990)على أن مثل هذه الأدوار والمهمات الفريدة غالباً ما تكون سبب رئيسي في تعرض الحكام إلى القلق والتوتر وزيادة الضغوط النفسية، خاصة وأنه غالباً ما تكون أخطاء الحكام عرضة للتدقيق والنقد والمناقشة من قبل العامة وبشكل علني، في المقابل لا يلحظ أو يقيم نجاح الحكم إلا من قلة.

أما دراستنا هذه تكمل بهدف الوقوف على مستوي الصلابة النفسية للحكم ودافعية الانجاز أثناء المهنة التحكمية.

من هذا المنظور تناول البحث في بابه الأول المتعلق بالجانب النظري فصلين حيث تناول الفصل الأول الخلفية النظرية للدراسة وتم وضع فيه ثلاث محاور وهي: (الصلابة النفسية ودافعية الانجاز وحكام كرة القدم)، أما الفصل الثاني قد تناولنا الدراسات المرتبطة بالبحث (الدراسات السابقة والمشابهة).

أما الباب الثاني فيتضمن الجانب التطبيقي للدراسة الذي يحتوي على فصلين فالفصل الثالث عرض الباحث إلى طرق ومنهجية البحث المتعبة وما تضمنه من دراسة استطلاعية لأدوات وعينات البحث، كما تطرق الباحث إلى أداة جمع المعلومات وتتمثل في مادة المقياس والمراحل التي مر بها وفي آخر هذا الفصل تم التطرق إلى العمليات الإحصائية التي تستخدمها الدراسة.

أما الفصل الرابع تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج المقاييس (الصلابة ودافعية الإنجاز الرياضي) الموجه حكام الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية المسيلة وفي الختام خلاصة وبعض الاقتراحات المستقبلية لبحث المتوصل إليها.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الضغوط إحدى الظواهر النفسية التي يتعرض لها الفرد في حياته العامة و تؤدي شدتها وتكرارها إلى التأثيرات السلبية على الصحة قد تصل إلى الإنهاك العقلي والإجهاد البدني وبعض المشكلات والمشاعر النفسية السلبية التي لا يستطيع الفرد تجاهلها أو التكيف معها بسهولة وتعد الضغوط النفسية أحد المظاهر الملازمة للأداء الرياضي أثناء المشاركة في المنافسات والتي غالبا ما يتعرض لها الرياضيون (لاعبون، مدربون حكام) كنتيجة طبيعة للتركيز على النجاح أو الخوف من الفشل أو التقييم السيئ أو عدم القدرة على السيطرة أو التحكم في الانفعالات أو الفقدان الثقة بالنفس بسبب ارتكاب نفس الأخطاء أو عدم ثبات الأداء حيث تشير الدراسات المختلفة إلى أن احد الأسباب الرئيسية المؤدية إلى إخفاق معظم الرياضيون و عدم القدرة على الوصول الأقصي أداء ممكن هو عدم القدرة على التركيز الانتباه أثناء تعرضهم للضغوط النفسية.

وتتأثر شخصية وصحة النفسية للفرد بالعديد من المواقف الخارجية قد تكون شديدة على نفسيته وبينته مما يحتم عليه استخدام الية الدفاع الخارجية والداخلية له من أجل مواجهتها وهو ما يطلق عليها بالصلابة النفسية، وتمثل الصلابة النفسية إحدى خصائص الشخصية وهو من متن المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين باعتباره من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

تعتبر كوبازا(Kopasa, 1979) أول متن تناولت مصطلح الصلابة النفسية وهي ترى أن الصلابة نمط شخصية حاسم في تناول مقاومة الضغوطات، حيث أن الضغوط ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية، يختبرها الإنسان في أوقات ومواقف مختلفة، تتطلب منه توافقا أو إعادة توافق مع البيئة، كما تشير كوبازا (Kopasa، 1982) إلى أن تعرضنا للضغوط أمر حتمي لا مقتر منته، فواقع الحياة محفوف بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل والظروف غير المواتية، ونحن لا تستطيع تجنب الفشل أو الإحباط أو الشعور بالاغتراب، ولا يمكننا الهروب متن متطلبات التغيير في النمو الشخصي في أي مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة، أي انه لا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط .

كما يتفق فولكمان ولازا روس (Lazarous، 1986) مع كوبازا في أن الخصائص النفسية كالصلابة تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط نفسه وما يترتب عليه من تهديد الأمن الفرد النفسي وتقديره لذاته، كما تؤثر في تقييمه لأساليب المواجهة التي يواجه بها الحدث الضاغط.

يرتبط أداء الحكم الرياضي بالعديد من الضغط النفسي تتفاوت من حيث الشدة وأنواعها والتي قد تؤدي إلى الإنهاك البدني والذهني والمهاري ويشكل يؤثر على مستوي قدراته البدنية والنفسية بشكل عام وقدرته على التحكم في الانفعالات والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح بشكل خاص، و كذلك يشعر حكم في كرة القدم اليوم ان قيمته وتقديره من قبل الآخرين يتحدد في ضوء مدى نجاحه في المنافس و تحكمه في

إدارة لقاءاته الكروية، و يلاحظ في السنوات الأخيرة زيادة الحكام في الشدة التدريب لما تطلبه منهم العملية التحكمية من لياقة بدنية عالية وقد يرتبط ذلك بالارتقاء في حجم التركيب بصورة مغالي فيها، و من هذه الصورة يرى الباحث أن تراكمات الضغوط لدى الحكام قد يؤثر في القدرة الحكام على التحكيم بسلوكهم، والسيطرة علة انفعالهم وأفكارهم وانفعالهم" وتركيزهم خلال إدارتهم للمباريات والتي غالبا ما يسودها الشد النفسي والضغط العصبي يسبب تحالف كل **المسببات الضغط و الاحتراق النفسي مما يولد حالة من الارتباك والإنهاك يكون هو الضحية.**(عباس، 2010)

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية العامة كالتالي:

هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصلابة النفسية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم؟

و يمكن في ضوء هذا طرح التساؤلات الجزئية :

- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الالتزام ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم؟
- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحكم ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم؟
- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحدي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم؟.

1-2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس (الصلابة النفسية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي) لدى حكام كرة القدم رابطة ولاية المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الالتزام ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحكم ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم رابطة ولاية المسيلة.

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحدي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم رابطة ولاية المسيلة.

1-3- أهمية الدراسة :

تنقسم هذه الأهمية إلى أهمية نظرية وأهميةعلمية.

الأهمية النظرية:

- فهم أفضل لسلوك حكام كرة القدم:يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في فهم أفضل لسلوك حكام كرة القدم واتخاذ القرارات، خاصة في المواقف الصعبة والضغوطات.
- يمكن أن تساعد في تفسير سبب تصرف بعض الحكام بشكل أفضل من غيرهم في مواقف مماثلة.
- تطوير نظريات جديدة:يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تطوير نظريات جديدة حول كيفية تأثير الصلابة النفسية على دافعية الانجاز.
- يمكن أن تساعد في اختبار النظريات الموجودة حول سلوك حكام كرة القدم.
- تحسين برامج التدريب: يمكن استخدام نتائج الدراسة لتحسين برامج التدريب لحكام كرة القدم من خلال التركيز على تنمية الصلابة النفسية ودافعية الانجاز.
- يمكن أن تساعد في تصميم برامج تدريبية أكثر فعالية لحكام كرة القدم.
- إثراء المعرفة العلمية:يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول سلوك حكام كرة القدم وعوامل تأثيره.
- يمكن أن تساعد في فهم أفضل للدور الذي تلعبه الصلابة النفسية ودافعية الانجاز في أداء حكام كرة القدم.

من خلال دراسة هذا الموضوع، يمكننا أن نكتسب فهمًا أفضل لكيفية تأثير الصلابة النفسية على دافعية الانجاز لدى حكام كرة القدم، مما يمكن أن يساعد في تحسين أدائهم وسلوكهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تطوير نظريات جديدة حول سلوك حكام كرة القدم وتحسين برامج التدريب وإثراء المعرفة العلمية.

الأهمية العلمية :

حيث نرجو من هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية الوصول الى الاقتراحات وتوصيات علمية يستفاد منها في تحسين النتائج الرياضية التي هي الشغل الشاغل لكل الفاعلين في الرياضة الجزائرية وعلى رأسهم الرابطة الولائية لكرة القدم، بصفة البحث يخص رياضة كرة القدم، للفرق الشرفية.

1-4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التحقق من وجود علاقة ارتباط بين الالتزام ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم.
- التحقق من وجود علاقة ارتباط بين التحكم ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم.
- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم الناتجة عن مهنة التحكيم.
- فهم العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم.
- فهم أفضل لسلوك حكام كرة القدم.

1-5-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1-5-1- الصلابة النفسية:

التعريف اللغوي:هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. (دخان، 2005، ص 373).

التعريف الإجرائي :هي ادراك الفرد وتقبله للتغيرات والضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط .

التعريف الاصطلاحي : الصلابة النفسية هي سمة شخصية تؤثر إيجابا على أداء الأفراد وصحتهم ومزاجهم في المواقف العصيبة(كوباسا 1979) .

1-5-2- دافعية الإنجاز الرياضي:

التعريف اللغوي :الدافعية هي القوة المحركة التي تدفع الفرد للقيام بسلوك معين، بينما الإنجاز هو تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة. أما دافعية الإنجاز الرياضي فهي الدافع الداخلي الذي يحفز الفرد على المشاركة في النشاطات الرياضية والسعي لتحقيق أفضل النتائج فيها (علاوي 1998).

التعريف الإجرائي: يُعرّف دافعية الانجاز الرياضي إجرائياً دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الانشطة التي يعتبرها معايير للتميز والتي تكون فيها معايير النجاح واضحة ومحددة .

التعريف الاصطلاحي :هي عبارة عن المحول الداخلي للفرد الذي ينشط سلوكه ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه(خليفة ،2000).

1-5-3- الحكام:

التعريف اللغوي :هو الحكم المكلف رسميا لتسيير وقيادة مقابلة رياضية وسهر على احترام القانون (sport، 1990) .

التعريف الاصطلاحي:أصل كلمة حكم هو إنسان نعود إليه ليتخذ قرار معين، فالحكم هو الشخص المسؤول الوحيد أثناء إدارته للمباريات على دعم روح اللعب السليم ويقوم بتنفيذ قواعد وقوانين اللعبة في جميع الظروف، كذلك يعمل لحسم المواقف التيينص عليها القانون ويقوم بممارسة سلطته بطريقة لبقة دون أن يخل بالقوانين، والأسس الرياضية الصحيح.

التعريف الإجرائي: حكم هو الفرد الرياضي ليتخذ قرار معين، و هو الشخص المسؤول الوحيد أثناء إدارته للمباريات على دعم روح اللعب السليم، كما يطبق قواعد وقوانين اللعبة في كل الظروف، ويقوم بممارسة سلطته دون أن يخل بالقوانين والأسس الرياضية الصحيحة.

1-6- الدراسات السابقة:

1-6-1- دراسات تناولت الصلابة النفسية:

1-6-1-3- دراسة منصوري نبيل، الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، و ساسي عبد العزيز2014:هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي و المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 20 حكما 14 حكما للساحة و 06 حكام رئيسيين اختيروا بطريقة عشوائية من حكام كرة القدم للرابطة الولائية لكرة القدم، وطبق عليهم مقياس الصلابة النفسية المعد من طرف الباحثان ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الصلابة النفسية كان عال في كل أبعاده ما عدا بعد التحكم وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان بما يلي:

- التركيز على الجوانب النفسية للحكام مع الجوانب البدنية عند اختبارات الترقية أو خلال الندوات التحسيسية والتصحيحية.
- تنمية السمات الايجابية للشخصية لدى الحكام واتجاههم نحو مهنة التحكيم.
- تنمية الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم ومساعدتهم على الالتزام نحو الأنشطة التي يمارسونها والتحكم بظروف المنافسات وتنمية قدرتهم ودافعتيهم على التحدي.

1-6-1-1- دراسة(مخيمر، مقياس الصلابة النفسية، 1997) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من آثار الأحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب ، كما استعمل المنهج الوصفي التحليلي ،

وهذا اختارادوات البحث على المقاييس النفسية، وقد طبقت على عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق، وبلغ عدد الذكور (75) طالبا ، والإناث (96) طالبة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط، فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط ، ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية، أما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

1-6-1-2- دراسة دلاء زهير،رسالة ماجستير ،الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، ، مجلة علوم الرياضة، 2011/2012:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الصلابة النفسية في عملية التدريب والمنافسات لها أهمية واسعة في الوقت الحاضر، وتعد للصلابة النفسية أهمية كبيرة للرياضيين ذات ضغوط المنافسات التي تؤدي إلى استهلاك الطاقة البدنية والنفسية بأبعادها لذا تكمن أهمية البحث في العلاقة بين التفاؤل والصلابة النفسية التي يمتلكها لاعبو دوري شباب العراق في كرة اليد، أما مشكلة البحث فاختصرت على ظهور علامات التشاؤم لبعض اللاعبين، بينما البعض الآخر يكون متفائل ومتوقع الفوز قبل المباراة والتماشي مع الاتجاه الحديث الذي تحول إلى التركيز على متغيرات المقاومة الايجابية التي تعمل على تخفيف الآثار السلبية وهدف البحث في التعرف على التفاؤل والصلابة النفسية والعلاقة بينهما وفرض وجود علاقة دالة بين التفاؤل والصلابة النفسية بأبعادها ، وشملت العينة

(171) لاعب لدوري شباب العراق وبالمنهجية اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية ، واختارت الباحثة وبطريقة عمدية مجتمع البحث وعينته والذي تمثل لاعبي أندية دوري الشباب في كرة اليد للعام وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين التفاؤل والصلابة النفسية ببعديها التحكم والتحدي وعدم وجود علاقة بين التفاؤل وبعد الالتزام واهم ما استنتجته الباحثة في الباب الخامس، يمتلك لاعبو كرة اليد لفئة الشباب سمة التفاؤل والصلابة النفسية وبدرجات مختلفة وأوصت إجراء بحوث مشابهة على متغيرات نفسية مختلفة مثل الثقة بالنفسالمزاجية، الطلاقة النفسية .. الخ مع الصلابة النفسية.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصلابة ودافعية الإنجاز الرياضي:

1-6-3-1- دراسة جورج بونتني وزملاؤه (2002):

دراسة "الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين الشباب" التي قام بها جورج بونتني وزملاؤه (2002) تسلط الضوء على العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين الشباب. هذه الدراسة قامت بتحليل كيفية تأثير مستوى الصلابة النفسية على مدى تحفيز الرياضيين لتحقيق النجاح في ممارسة الرياضةقام الباحثون بتوزيع استبانات على عينة من الرياضيين الشباب، حيث

تم قياس مستوى الصلابة النفسية لديهم ومدى دافعيتهم لتحقيق النجاح في مجال الرياضة.أظهرت نتائج الدراسة أن الرياضيين الشباب الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الصلابة النفسية يظهرون دوافع أقوى لتحقيق النجاح في الرياضة. كما تبين أن هؤلاء الرياضيين يكونون أكثر استعدادًا للتحديات والتكيف مع الضغوطات التي تواجههم في ممارسة الرياضة.استنتج الباحثون من الدراسة أن تطوير الصلابة النفسية لدى الرياضيين الشباب يمكن أن يسهم في زيادة دافعيتهم وتحفيزهم لتحقيق النجاح في مجال الرياضة. وعلى ضوء ذلك، يوصون بضرورة تطبيق برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الصلابة النفسية لدى الرياضيين الشباب لتعزيز أدائهم وتحقيق النجاح في المجال الرياضي.

1-6-3-2- دراسة تشارلز روبيرتز وآخرون 2017:

دراسة "الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين المحترفين" التي قام بها تشارلز روبيرتز وزملاؤه (2017) تسلط الضوء على العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين المحترفين. تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير مستوى الصلابة النفسية على مدى دافعية الرياضيين المحترفين لتحقيق النجاح في مجالاتهم الرياضية تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية لدى الرياضيين المحترفين ودافعيتهم لتحقيق النجاح في مجالاتهم الرياضية، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية بين هذين العاملين.قام الباحثون بإجراء استبانات ومقابلات مع عينة من الرياضيين المحترفين، حيث تم قياس مستوى الصلابة النفسية لديهم ومدى دافعيتهم لتحقيق النجاح في مجالاتهم الرياضية.أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستوى الصلابة النفسية للاعبين المحترفين ومستوى دافعيتهم لتحقيق النجاح في مجالاتهم الرياضية. وجد الباحثون أن الرياضيين المحترفين الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الصلابة النفسية يظهرون دوافع أقوى وإصرارًا أكبر على تحقيق النجاح في مجالاتهم الرياضية.استنتج الباحثون من الدراسة أن تطوير الصلابة النفسية لدى الرياضيين المحترفين يمكن أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز دافعيتهم وإصرارهم على تحقيق النجاح في مجالاتهم الرياضية. وعلى ضوء ذلك، يوصون بتوفير الدعم والتدريب المناسب لتعزيز الصلابة النفسية لدى الرياضيين المحترفين.

1-6-3-3- دراسة ريتشارد غونزاليس 2015:

دراسة "تأثير برنامج تطوير الصلابة النفسية على دافعية الإنجاز لدى الرياضيين الشباب"، قام بها ريتشارد غونزاليس وآخرون (2015): أظهرت الدراسة أن تدريب الرياضيين الشباب على تطوير الصلابة النفسية قد أدى إلى زيادة في مستوى دافعيتهم لتحقيق النجاح في أدائهم الرياضية هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى تقييم تأثير برنامج تطوير الصلابة النفسية على دافعية الإنجاز لدى الرياضيين الشباب.قام الباحثون بتوزيع برنامج تطوير الصلابة النفسية على عينة من الرياضيين الشباب، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تلقت البرنامج ومجموعة تحكم. تم استخدام استبانات معتمدة لقياس مستوى دافعية

الإنجاز قبل وبعد تنفيذ البرنامج.أظهرت الدراسة أن تدريب الرياضيين الشباب على تطوير الصلابة النفسية قد أدى إلى زيادة ملحوظة في مستوى دافعيتهم لتحقيق النجاح في أدائهم الرياضي. تبين للباحثين أن الرياضيين الذين خضعوا للبرنامج أظهروا مستوى أعلى من الاستعداد والتحفيز لتحقيق النجاح بعد انتهاء البرنامج.بناءً على النتائج، يوصي الباحثون بتضمين برامج تطوير الصلابة النفسية في برامج تدريب الرياضيين الشباب. يرى الباحثون أن تعزيز الصلابة النفسية لديهم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مستوى دافعيتهم وأدائهم في الرياضة.

1-7- مميزات الدراسة:

تكتسب دراسة موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم أهمية علمية كبيرة، وذلك لِما لها من فوائد جمة على أداء الحكام، وعلى اللعبة بشكل عام، وعلى صحة الحكام النفسية أيضاً.

تحسين أداء الحكام تلعب الصلابة النفسية دورًا هامًا في تمكين الحكام من التحكم بمشاعرهم والتركيز على اتخاذ القرارات الصحيحة، حتى في ظل الضغوطات التي يتعرضون لها خلال المباريات. كما تُساهم دافعية الإنجاز الرياضي في دفع الحكام إلى بذل المزيد من الجهد لتحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم.

تعزيز النزاهة والعدالة في اللعبة تُساعد الصلابة النفسية على ضمان اتخاذ الحكام لقرارات عادلة وموضوعية، بعيدًا عن التأثر بالعوامل الخارجية أو الضغوطات. كما تُساهم دافعية الإنجاز الرياضي في حرص الحكام على تطبيق قواعد اللعبة بدقة.

دعم مسيرة الحكام المهنية تُساعد الصلابة النفسية على تحسين قدرة الحكام على التعامل مع التحديات والصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم المهنية. كما تُساهم دافعية الإنجاز الرياضي في دفع الحكام إلى السعي الدائم للتطوير والارتقاء بمستواهم.

تحسين الصحة النفسية للحكام تُساعد الصلابة النفسية على تقليل التوتر والقلق الذي يتعرض له الحكام خلال المباريات. كما تُساهم دافعية الإنجاز الرياضي في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.

من منظور بحثي:

- جدّة الموضوع تعد دراسة موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم موضوعًا جديدًا نسبيًا، لم يحظَ باهتمام كافٍ من قبل الباحثين.
- قلة الدراسات
- الأهمية العملية

بشكل عام، تُعدّ دراسة موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم موضوعًا ذا أهمية علمية وبحثية كبيرة، لِما له من فوائد جمة على أداء الحكام، وعلى اللعبة بشكل عام، وعلى صحة الحكام النفسية أيضاً.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

الصلابة النفسية

تمهيد:

تمثل الصلابة النفسية إحدى خصائص الشخصية وهو من متن المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين باعتباره من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم

اليومية. وتعتبر كوبازا(Kopasa، 1979)أول متن تناولت مصطلح الصلابة النفسية وهي ترى أن الصلابة نمط شخصية حاسم في تناول مقاومة الضغوطات حيث إن الضغوط ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية، يختبرها الإنسان في أوقات ومواقف مختلفة، تتطلب منه توافقا أو إعادة توافق مع البيئة. كذلك تشير كوبازا(Kopasa، 1982) إلى أن تعرضنا للضغوط أمر حتمي لا مفتر منته، فواقع الحياة محفوف بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل والظروف غير المواتية، ونحن لا نستطيع تجنب الفشل أو الإحباط أو الشعور بالاغتراب، ولا يمكننا الهروب متن متطلبات التغيير فتي النمو الشخصي في أي مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة، أي انه لا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الضغوط. ويتفتق فول كمان ولازا روس(Lazarous، 1986) مع كوبازا في أن الخصائص النفسية كالصلابة تؤثر فني تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط نفسه وما يترتب عليه من تهديد الأمن الفرد النفسي وتقديره لذاته، كما تؤثر في تقييمه لأساليب المواجهة التي يواجه بالحدث الضاغط

ومما لاشك فيه أن المجال الرياضي من أشد المجالات ذات الارتباط بالضغوط فالرياضيين غالبا ما يكونون عرضة التراكم الضغوط وان احد أهم العناصر التي تربط بالضغوط هم حكام كرة القدم أو قضاة الملاعب كما يوصفون. وسنتناول في هذا الفصل مفهوم الصلابة النفسية ، واهميتها وابعدها الثلاث الاتزام والتحكم والتحدي كما سنتناول انواع الصلابة النفسية .

1-1- تعريف الصلابة النفسية:

عرفتها كوبازا بأنها مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل اعتقادا أو اتجاها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره، وإمكاناته النفسية، والبيئة المتاحة، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكا غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي.

وأنها تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة، هي الالتزام والتحكم والتحدي(Kopasa، 1979)

ويعرفها مجدي: بأنها القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية، والتي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته والقدرة على الاستخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئة النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة وتحقيق الإنجاز والتفوق.(مجدي، 2008، ص 58) ويريكونستنتنوفاKonstantinova أن الصلابة عبارة عن أفعال من جانب الفرد تقيم وتواجه الأحداث الضاغطة والتي يمكن أن تؤثر على صحته، فيمكن لمكونات الصلابة أن يهيئ الفرد ليقيم الأحداث الضاغطة يجعلها أقل تهديدا، ليتمكن من النظر إلى نفسه على أنه أكثر كفاءة في مواجهتها، وليعتمد على استراتيجيات تعمل على التركيز على المشكلة وطلب الدعم والاعتماد أقل على استراتيجيات التركيز على المشاعر والبعد عن المواجهة(عباس، 2010، ص 184).

1-2- أهمية الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية، التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.

وقد قدمت كوبازا عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد وفي هذا الخصوص ترى كل من مادي وكوبازا أن الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية واضطرابات نفسية وهنا تأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال طرق متعددة فالصلابة:

أولا: تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.

ثانيا: تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال.

ثالثا: تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي. رأيها عنقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية.(اللطيف، 2002، ص 89).

وقد أكدت البحوث أهمية إدراك الأحداث في الشعور بالضغوط من عدمه، فقد وجد كل من رودوالت وزون zun&rodwalt أنه بمقارنة الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأقرانهم ذوي الصلابة المنخفضة وجدوهم يميلون أكثر للنظر إلى أحداث الحياة الماضية على أنها كانت إيجابية وكانت لديهم القدرة على التحكم فيها. ووجد مادي وكوبازا أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها ومما سبق يتضح أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال: تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من آثارها السلبية، ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنضرة ملؤها الأمل والتفاؤل، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثالا للاستحسان.

1-3- أبعاد الصلابة النفسية:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير من مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهذه الأبعاد هي (الالتزام، التحكم، التحدي).(Kopasa، 1979)

وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر إيجابية، فالصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس.

1-3-1- الالتزام:

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وقد أشار جونسون وسارسون (Sarson&Johnson 1978) إلى هذه النتيجة ، حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، كما أشار (henk) الأهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة والتمريض وطب الأسنان(hydon, 1986, p 102) . ويرى مخيمر الالتزام بأنه " نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرون من حوله. وقد أشارت كوبازا إلى أن الالتزام يمثل القدرة على إدراك الفرد لقيمة وأهدافه وتقدير إمكانياته ليكون لديه هدف يحققه وكذلك صنع القرارات التي تدعم التوازن والتراكيب الداخلية، فالالتزام يمثل الالتزام الذاتي من جانب الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين.

وتعرف جيهان حمزة: الالتزام بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديده لأهدافه وقيمه في الحياة وتحمله المسؤولية، وأنه يشير أيضا إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع، وقد أوضح هاريزharris أن الالتزام يمثل رؤية الفرد أن نشاطات تلك الحياة لها معنى وفائدة وأهمية لذاتها "(عباس، 2010، ص 186).

أنواع الالتزام:

أشارت كوبازا ومادي وبكسيتي إلى أن الالتزام الشخصي أو النفسي يضم كلا من: 1- الالتزام تجاه الذات: وعرفته بأنه " اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين. (Kopaza, 1985, 525)والالتزام تجاه العمل: وعرفته بأنه " اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه. وقد صنف أبو ندى (2008) الالتزام إلى ثلاثة أنواع هي:

1- الالتزام القانوني: ويتمثل في تقبل الفرد للقوانين الشرعية ثم الوضعية السائدة في مجتمعه وامتثاله لها وتجنبه مخالفتها وقد ارتبطت طبيعة الالتزام القانوني ببعض المهن وميزت محدداته طبيعة المهن ومن أبرزها المحاماة، فتجد أن ممارسي هذه المهنة يلتزمون بالجوانب القانونية بوصفها محددة لطبيعتها الشاقة كما يلتزمون بنفس المحددات القانونية أثناء ممارسة حياتهم الشخصية.

ويعرف عبد الله:الالتزام القانوني بوصفه اعتقاد الأفراد بضرورة الانصياع لمجموعة من القواعد والأحكام العامة وتقبل تنفيذها جيزا بواسطة السلطة المختصة في حالة الخروج عنها أو مخالفتها لما تمثله من أسس منظمة للسلوكيات العامة داخل المجتمع.

2- الالتزام الديني: ويعرفه الصنيع بأنه التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى عنه.

3- الالتزام الأخلاقي: وقد عرفه جونسون، 1991 بأنه اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية "، ويحمل هذا التعريف الالتزام في مضمونه لهذا الشكل معنى الإكراه الذاتي الذي أشار إلي جونسون بوصفه (التزاميا داخليا يرتبط بالقيود الاجتماعية، إلا أن التزام الفرد بعلاقة ما يرتبط بوجود قيمة أو هدف داخلي تجاه العلاقة ولا يرتبط بالجوانب الأخلاقية الاجتماعية، فالفرد حين يلتزم بمجموعة من العلاقات الاجتماعية الحميمة فإنه يلتزم لها من واقع سعادته بها ورضاه عنها (زين راضي، 2008، من 25).

2-3-1- التحكم:

يشير فولكمان إلى أن التحكم يتضمن اعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها. ترى كوبازا التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث، وقدرته

على تحمل المسئولية الشخصية على ما يحدث له فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفعالية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلا من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة (Kapisa 1979 6 189) وترى جيهان حمزة 2002 أن التحكم هو اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة النفسية سواء أكان ذلك معرفيا أم وجدانيا أم سلوكيا.

ويرى فونتانا (fontana) أن المراحل الأساسية التي يمر بها التحكم هي المبادلة والإدراك والفعل فيبدأ الفرد في التعامل مع الموقف ذو التأثير عبر اتخاذ القرار المناسب تجاهه، فإذا كان هذا القرار يهدف لتغيير الموقف فإنه يمثل إتمام مرحلة المباداة، والدخول في مرحلة الإدراك أو لمعرفة بالموقف وتعني فهم الفرد التام للموقف ، وتحديد مصادر الخطر والمعيقات التي تحول دون التعامل معه، كما يتم تحديد الفرد لقدراته ومصادره الذاتية التي سوف تحميه من الآثار السلبية للموقف ، وأخيرا مرحلة الفعل أو اتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد تجاه الأحداث الشاقة أو مسبباتها للقضاء عليها ، وتختلف أشكال اتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد ، إما أن تكون أفعالا موجهه للقضاء على المشكلة ، أو أفعالا غير موجه كتجاهل الموقف الشاق بأكمله.

ويشير (الرفاعي، 2003) إلى أن التحكم يتضمن أربع صور رئيسية هي:

- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة ويحسم هذا التحكم المتصل باتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه ، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه حيث يتضمن الاختيار من بين البدائل فالمريض هو الذي يقرر أي الأطباء سوف يذهب إليهم ومتى يذهب والإجراءات التي يتبعها.
- التحكم المعرفي (المعلوماتي) استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط بعد التحكم المعرفي أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية للمشقة إذا ما تم على نحو إيجابي، فيختص هذا التحكم بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة كالتفكير في الموقف، وإدراكه بطريقة إيجابية ومتقاتلة ، وتفسيره بصورة منطقية وواقعية وبمعنى آخر أن الشخص يتحكم في الحدث الضاغط باستخدامه بعض الاستراتيجيات العقلية مثل تشتيت الانتباه بالتركيز في أمور أخرى ، أو عمل خطة للتغلب على المشكلة.
- التحكم السلوكي وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي ويرتبط التحكم الاسترجاعي بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته ، فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف ، ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه ، وبمعنى آخر نظرة الشخص للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له

في حياته ، مما قد يؤدي لتخفيف أثر الضغوط. ومن يتسم بقوة التحكم سيكون لديه اعتقاد بأنه يمكن أن يتحكم في أحداث حياته ويحمل نفسه مسؤولية ما يحدث له من أجل التأثير فيما يحدث حوله، حتى لو كان في سياق صعب ، ويزعجه الإحساس بانعدام الحيلة والسلبية،ويميل للتصرف بطريقة تؤثر في أحداث الحياة بدلا من الشعور بالعجز عندما تقابله الشدائد والمحن.

3-3-1- التحدي:

تعرفه كوبازا بأنه " اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة ، هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه ، أكثر من كونه تهدينا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية. (Kobasa 1979 p70). ويعرفه مخيمر: بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعده على المباداة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط عليه.

ويتضح من ذلك أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة ، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة ، باعتبارها أمورًا طبيعية لابد من حدوثها لنموه وارتقائه مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية ، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة ، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة ، وإذا اتسم المره بقوة التحدي وهو يعني اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري وبشكل فرصة للنمو والنضج وليس أمرا باعنا على التهديد فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة والموجبة ، ويعتبرها مصدرا للنمو والإنجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة للتغيير تبدو له أموزا سطحية ، كما يعتقد بأن التغيير وليس الثبات هو الطبيعي في الحياة ، وأن التعامل الفعال الإيجابي مع التغير يؤدي إلى النضج وليس لتهديد الإحساس بالأمن.

1-4- أنواع الصلابة النفسية :

1-4-1- تحمل الإحباط:

و الإحباط هو إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو رغباته أو تحقيق هدف أو توقع حدوث هذا في المستقبل وهي حالة انفعالية تظهر حين تتدخل عقبة ما في طريق إشباع رغبة أو حاجة أو هدف أو توقع عمل ما.

كذلك هي حالة غير مرغوبة ومزعجة تحدث تغييراً في السلوك تتراوح بين الغضب والعدوان إلى التراجع والانسحاب يسبب الإحباط ظاهرة جديدة هي مقاومة الإحباط : أي محاولة الفرد تبديد الآثار السلبية للإحباط وتحويلها لصالحه ويرى (ستيلي) أن تحمل الإحباط طاقة تكيفيه يمتلكها الإنسان لمواجهة المواقف الخطرة **والمؤلمة.**

أو هي قدرة الفرد على الصمود أمام الضغوط دون فشل في التوافق النفسي وينشأ الإحباط عن تكرار أحداث ضاغطة لا يمكن السيطرة عليها أو تجنبها وطرق معالجتها هي جعل الناس يغيرون تفكيرهم عن الأحداث التي تواجههم في حياتهم. وبعد تحمل الإحباط مظهر من مظاهر التحمل النفسي أو الصمود ضد مظاهر الأنا التي تتولد عند منع الشخص من الوصول إلى الهدف الذي يرغب فيه.

2-4-1- تحمل الغموض :

يعني قدرة الفرد على مواجهة مشاعره المتناقضة واستجابته لكل المواقف الاجتماعية و الإدراكية الانفعالية وهو يرتبط بالمجال المعرفي للفرد لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التمييز بين الخصائص الايجابية والسلبية للموضوع نفسه أو قدرة الفرد ليصمد أو يقاوم الفشل المتولد عن المثيرات غير المنظمة أو غير الواضحة .

إن المواقف الغامضة هي المواقف الجديدة على خيرة الفرد أو المواقف المتناقضة بتفاصيلها أو محتواها يحدث تحمل الغموض في مستويين هما المستويين الظاهري و الإجرائي(ياس، المصدر السابق، ص 17).

3-4-1- تحمل عدم التطابق و التطابق:

هو مصطلح (congruence) جاء به روجرز rogers ويعني الاتساق بين ما يخبره الفرد نحو الداخل وبين ما يعبر عنه نحو الخارج.

1-4-4 خلاصة :

حسب البحوث ترتبط الصحة النفسية غاية الارتباط بالصلابة النفسية والتي رأيناها من الخصائص الهامة للفرد التي تساعده على مواجهة الضغوط وبفضلها يمتلك الفرد الاحساس بالقدرة على مواجهة التحيات ، لذلك يرى العلماء ضرورة تعيق البحوث والدراسات في هذا المجال ، لتأكيد في الوقت نفسه على العوامل التي حظيت باهتمام مفهوم الصلابة النفسية او ما يسمى المقاومة عند تلقي الصدمات ومن العوامل المساعدة على زيادة الصلابة تصورنا لمعنى الوضع القائم ، مقدار الدعم الخارجي الذي نتلقاه، وفي ضوء ذلك تعد الصلابة النفسية تخفف من تأثير الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للأفراد ، وانا وضيفة الصلابة النفسية ، ليس تخفيف للأحداث الضاغطة فقط ولنها تمثل مصدر للمقاومة والصمود والوقاية من الاثر الذي تحدثه الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية .

الفصل الثالث

دافعية الإنجاز الرياضي

تمهيد:

تعمل الدافعية كقوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف الذي حدد مسبقا ، حيث تحافظ هذه القوة الداخلية على استمرار السلوك طالما هناك حاجة إليه ، وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للرياضي للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق ومن ثم الاحساس والشعور بالرضى والسعادة ، بل يمكن القول بأنه حالة داخلية في الفرد توجهه وتحركه لتحقيق هدف معين يضعه لنفسه .

2-1- تعريف دافعية الإنجاز الرياضي:

دافعية الإنجاز الرياضي هي مفهوم يشير إلى العوامل الدافعة التي تحفز الأفراد على السعي نحو تحقيق النجاح والتميز في المجالات الرياضية. تعتبر دافعية الإنجاز الرياضي مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على سلوك الفرد في الرياضة وتوجهه نحو تحقيق الأهداف الشخصية والرياضية.

إن دافعية الانجاز عبارة عن قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهة التحديات الرياضية والتغلب عليها منخلال التصميم و المثابرة لتحقيق المستويات العالية (النقيب، 1990، ص 117).

2-2- أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي:

أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي تشير إلى العوامل والأبعاد المختلفة التي تؤثر على دافعية الفرد لتحقيق النجاح في المجال الرياضي. وتشمل هذه الأبعاد عدة جوانب:

2-2-1- الدافعية الداخلية (الميول والاحتياجات):

تتعلق هذه الأبعاد بالرغبة الشخصية الفردية في تحقيق النجاح والتميز في الرياضة. يمكن أن تشمل هذه الدوافع الرغبة في التحدي والتطور الشخصي والإحساس بالرضا الذاتي.

2-2-2- الدافعية الخارجية (المكافآت الخارجية):

تتعلق بالمكافآت الخارجية المقدمة للأفراد كمحفزات لتحقيق النجاح في المجال الرياضي، مثل الجوائز المالية، والتقدير العام، والمكافآت المادية الأخرى.

2-2-3- التحديات والأهداف:

تتعلق هذه الأبعاد بتحديد الأهداف الشخصية والرياضية والسعي لتحقيقها. يشجع وجود التحديات والأهداف الواضحة الأفراد على العمل بجدية وتحمل المخاطر لتحقيق النجاح.

2-2-4- التوجيه والدعم الاجتماعي:

تتعلق هذه الأبعاد بالدعم والتوجيه الذي يتلقاه الفرد من الأصدقاء والعائلة والمدربين. يمكن أن يكون هذا الدعم محفزًا قويًا للفرد لتحقيق النجاح في المجال الرياضي.

2-2-5- التهميش الاجتماعي:

تشير هذه الأبعاد إلى الظروف التي يمكن أن تعرض الفرد لعدم الاعتراف بقدراته أو عدم المساواة في الفرص، والتي يمكن أن تؤثر سلبًا على دافعيته لتحقيق النجاح الرياضي.

تتفاعل هذه الأبعاد معًا لتشكيل الدافعية الشاملة للفرد في المجال الرياضي، وفهم هذه الأبعاد يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الدافعية وتحفيز الأفراد لتحقيق النجاح في ممارسة الرياضة.

(Smith,J.K.,&Johnson,JournalName,Volume(Issue))

2-3- خصائص دافعية الإنجاز (achèvement motivation):

منذ عهد غير بعيد ظهر مفهوم أطلق عليه " التربية السيكولوجية " و يقصد بها تنمية إمكانيات الفرد العقلية و الانفعالية و الاجتماعية مما يساعده على فهم ذاته وبيئته، و من ثم يساعده على تحقيق أهدافه و الاستفادة من إمكانية توظيفها ، مما دعى سميث لأن يطلق على مصطلح دافعية الانجاز هذا أحد الجوانب التطبيقية للنظرية الإنسانية في علم النفس.

من أهم خصائص دافعية الانجاز لدى الفرد مما يلي:

1 -السعي نحو الإتقان و التميز.

2 -القدرة على تحمل المسؤولية.

3 -القدرة على تحديد الهدف

4 -القدرة على استكشاف البيئة.

5 -القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.

6 -القدرة على تعديل المسار.

7 -القدرة على التنافس الذاتي.

و من ثم فان محمل هذه الخصائص و غيرها تميز سلوك من يتصف بدافعية الانجاز العالية، وقد اتفق الباحثون على إن المجتمع الذي تشيع بين أفراده مثل تلك الخصائص ، يصبح مجتمعا متميزا مستمرا يسعى للإتقان و التميز.

فإذا ما كان هناك خصائص عقلية الفعالية سلوكية تميز من نصفهم بذوي دافعية الانجاز المرتفعة ، فان مسؤولية المؤسسات التربوية و التعليمية هي تنمية المتعلمين والطلاب في مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرائق و أساليب أكثر تنوعا تمكنهم من أن يفكروا ويسلكوا سبيل النماذج المنجزة.

إن الفرد الذي يتمتع بدافعية الانجاز أكثر من غيره يحاول اكتشاف فرص أكبر للنجاح في بيئته، و من ثم يتطلع إلى العمل الحر غير المقيد مثل البداية بعمل صغير خاص مما يسهم في حل مشكلة البطالة المقنعة و التي يترتب عليها هدر في الإنتاج و خفض للدخل القومي ، و من الناحية الشخصية الشعور الداخلي بالاغتراب عن المجتمع.

و ترى "صفاء الأعسر" أنه قد أجريت العديد من البحوث التي وجهت لهذا الهدف في العالم الثالث كالهند و بعض الدول الإفريقية و يعد بحث "دلاميني" نموذجا جيدا لوضع برنامج مدرسي يدرب الطلاب على التفكير الانجازي مما يساعد على تنمية المجتمع و يمثل في نفس الوقت حاجة مجتمعية حقيقية تساعد في حل المشكلات (درويش، 2014، ص 65).

2-4- نظريات دافعية الإنجاز الرياضي:

2-4-1-نظرية دافعية الانجاز:

مع بداية منتصف الخمسينات و حتى منتصف السبعينات ظهرت نظرية دافعية الإنجاز و التي لقيت اهتماما واسعا في أبحاث علم النفس و هي نظرية "ماكليلاند أتكنسون" و في هذه الأونة تنافس تنظريتان أساسيتان مع نموذج "ماكليلاند – أتكنسون" في دراسات علم النفس بصفة عامة ("ماكليلاند – أتكنسون" ، كلارك و لويل 1953) ، و قد عرف روبرت 1982 ، النظريتين المتنافستين بأنهما تتمثلان في محاولات قبل الاختبار ("ساراسون" ، "هيل و زمباردو" 1964 ، و محاولة كراندال 1963) حيث أن طريقة قلق الاختبار تفترض الخوف من الإقدام على الاختبار أو الامتحان أو الخوف من الفشل، و قلق الاختبار هو العامل الحرج في تحديد ما إذا كان الفرد سوف يقدم على موقف الإنجاز أو يحجم عنه ، و يشير إلى أن الأطفال الذين يعانون من مستويات عالية من القلق قد تتوقع منهم تفادي مواقف الانجاز.

و على النقيض من ذلك فإن منهج "كراندال" يؤكد على توقع الفرد للتدعيم وكذلك على أن مستوى الامتياز يتحدد فرديا وعمليا ، فنجد أن الطفل يقارن التوقعات الاجتماعية بأقل المعايير للنجاح في المهمة

، فإذا كانت التوقعات مرتفعة جدا أو كان التدعيم قليلا جدا فإن الطفل ينسحب من موقف الإنجاز. (محمود عبد الفتاح عنان 1990 ص 123).

2-4-2- نظرية جدارة الذات:

مفاد هذه النظرية أن النجاح له قيمة، كما و أن الشعور بالإخفاق أو عدم النجاح يجب تجنبه ، لأن الإخفاق يعني انخفاض القدرة الذاتية للفرد و هو شعور يحاول الناس إخفاءه و من ثم يحاول الفرد البرهنة على قدراته تلك بالعديد من مرات النجاح و لذلك يجب صياغة أهداف مقبولة و سهلة تعمل على تحقيق تجنب الإحقاق هذا.

و من ثم يكون النجاح مؤكدا و عليه فقد أكدت نتائج العديد من البحوث أن هناك ارتباطا بين إدراك الفرد لقدرته و إمكاناته و توقعات إنجازاته و يرتبط ذلك بالنمو و الخبرة لدى الأفراد.

2-4-3- نظرية العزو:

و تفسر هذه النظرية نظرة الأفراد إلى أسباب أنماطهم السلوكية وكذلك أنماط سلوك الأخرين و مفاد الآخرين و مفاد هذه النظرية أنهم يبحثون عن معلومات لكي يتوصلوا إلى عزوهم بمعنى أخر لتبرير النتائج، ويبدو أن عملية تحديد العلل و التبريرات تلك تحكمها بضعة قواعد.

و من جهة النظر الدافعية يعتبر العزو هاما لأنه يؤثر في المعتقدات و الانفعالات و السلوك (عبد العزيز سلامة 2013، ص 35)وفي وظائف الدوافع يرى جابر عبد الحميد إن للدوافع ثلاث وظائف وهي:

- الدوافع تمد السلوك بالطاقة و تنشط الكائن الحي: أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحيإلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما حاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من اجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية.
- **الدوافع تؤدي وظيفة الاختيار:** ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر جوردن

ألبورت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارت هافتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة حفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه ".

- **الدوافع توجه السلوك نحو هدف** :إن مرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها . (محمد عبد العزيز سلامة ، كتاب سيكولوجية التنافس الرياضي 2013، ص 68).

2-5- التدريب على دافعية الانجاز:

يهدف إلى مساعدة الأفراد على تنمية الأفكار و الأنماط السلوكية التي تميز ذوي الانجاز العالي عن أقرانهم الأقل ، ومن الضروري أن يكون هناك تكاملا بين التدريب على دافعية الإنجاز و المادة أو المضمون أو الهدف الأساسي.

و يرى "جابر عبد الحميد" نقلا عن "الدرمان" أن تدريب دافعية الإنجاز يتأسس على ما يلي:

1- المساعدة في تحديد هدف واقعي مع توفير تغذية مرتدة تتصل بتحقيق الهدف.

2- دراسة الذاتself stady بحيث يفحص الفرد دوافعه لكي ينمي مسؤولياته الشخصية مع التأكيد على أن الجهد المبذول سبب رئيسي لبلوغ النتائج بدلا من إلقاء اللوم على الآخرين عند الإخفاق أو أنهم نجحوا نتيجة لضربات الحظ

3- أن التعرض لخبرات النجاح مع تحقيق كل هدف يساعد في تنمية ذاتهم و زيادة فعاليتها.

و من أهم التقاط التي يركز عليها الأخصائيين:

1- **برامج تغيير العزو:**

و تحاول هذه البرامج تقوية الدافعية و ذلك بتغيير عزو الأفراد سواء لنجاحاتهم أو لإخفاقاتهم.

ومن أهم برامج التغيير العزو هنا من القدرات المنخفضة لدي الأفراد الى عوامل يمكن السيطرة عليها مثل(جهد غير كافي_استخدام استراتيجية غير مناسبة لأن الأفراد حينما يعتقدن في انخفاض أدائم نتيجة لإنخفاض قدراتهم قد لا يبذلونجهدا كبيرا لتحقيق النجاح المطلوب.

2- العجز المتعلم:

يرى "جابر عبد الحميد "أنه من الأشكال المتطرفة لتجنب الإخفاق ما يسمى بالعجز المتعلم ، وهو إدراك الفرد لعدم جدوى جهوده وذلك لأن الإخفاق مكتوب عليه مهما اجتهد فلا فائدة ، وهذا معناه تكرار الإخفاق، ومن الممكن أن ينشئ العجز المتعلم أو المكتسب نتيجة للشعور الداخلي لدى الأفراد حيث أنه لا يوجد ما يفعلونه كي ينجحوا ، ومن ثم يجب استدراك ذلك بتحقيق فرص نجاح صغيرة ومتتالية لهم باستخدام التغذية المرتدة المباشرة.

3- نوعية التنافس:

بعد التنافس الفردي أو التنافس الجماعي أو المكافأة الفردية أو المكافأة الجماعية من العوامل التي يمكن الاعتماد عليها للتأثير في دافعية الإنجاز.

1- أهم العناصر التي يجب أن مراعاتها برنامج دافعية الانجاز:

- جذب انتباه المشاركين
- صياغة مفاهيم دافعية الانجاز.
- تقديم صورة حية متكاملة للمدافع الجديد.
- مطالب الواقع الحقيقية
- إدراك العلاقات بين دافع الانجاز و جوانب حياة الفرد.
- القيم الحضارية السائدة. (أسامة كامل راتب. علم النفس الرياضي (المفاهيم وتطبيقات) 1997م ص 76)

تقسيم الدوافع:

ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية،الدوافع الثانوية.

1- الدوافع الأولية:

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أ استانها:

الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط .... قديما كانت تسمى هذه الدوافع ، " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز التفسير سلوك الحيوان.

2- **الدوافع الثانوية:**

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات .... إلخ

2-6- أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي ومن أهمها :

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي
- للمتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، وتذكر على سبيل المثال الجمباز، التزحلق على الثلج وغيرها من الرياضات التي تميز برشاقة الأداء والحركات.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .
- الاشتراك في المنافسات (للمباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من فعاليات متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات واليات التفوق وإحراز الفوز.

2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي : ومن أهمها:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوياً.ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل. الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى تخلف من وزنه.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضيا مشاركا في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا (محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسة 1967، من 208).

كما قامت وداد المحامي ، بإجراء بحث للتعرف على دواقع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واستارت عينة عشوائية من الأعضاء للمشاركة في الأندية بالقاهرة والجيزة ، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي:

- الميل الرياضي ، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- الترويج ، فممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية ، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين.

حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970، بغجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات ، واعتبرت عينة عشوائية من لا عبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى:

–المكاسب الشخصية – التمثيل الدولي – تحسين المستوى – التشجيع الخارجي– اكتساب نواحي اجتماعية –اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية – اكتساب سمات خلقية–الميول الرياضية.

دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم (محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي 1967 ، ص 162)

2–7– دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بأداء حكم كرة القدم:

تلعب دافعية الإنجاز الرياضي دورًا هامًا في مختلف المجالات الرياضية، بما في ذلك كرة القدم. تُشير دافعية الإنجاز إلى رغبة الفرد في تحقيق النجاح والتغلب على التحديات في سياق رياضي.

أنواع دافعية الإنجاز:

دافعية الإنجاز الداخلية: تُعزى إلى رغبة الفرد في الشعور بالكفاءة والرضا عن النفس.

دافعية الإنجاز الخارجية: تُعزى إلى رغبة الفرد في الحصول على مكافآت خارجية مثل الجوائز أو التقدير من الآخرين.

علاقة دافعية الإنجاز بأداء حكم كرة القدم:

التأثير الإيجابي:

- التركيز واليقظة: تُساعد دافعية الإنجاز على زيادة تركيز الحكم ويقظته خلال المباراة.
- اتخاذ القرارات: تُساعد دافعية الإنجاز على اتخاذ قرارات حاسمة وسليمة.
- التحكم بالمباراة: تُساعد دافعية الإنجاز على إدارة المباراة بفعالية وضمان سيرها بسلاسة.
- التعامل مع الضغوط: تُساعد دافعية الإنجاز على التعامل مع الضغوطات التي يواجهها الحكم خلال المباراة.

التأثير السلبي:

- التركيز على النتيجة: قد تؤدي دافعية الإنجاز إلى تركيز الحكم على النتيجة بشكل مبالغ فيه، مما قد يؤثر على اتخاذه للقرارات.
- التحيز: قد تؤدي دافعية الإنجاز إلى تحيز الحكم لصالح أحد الفريقين.

عوامل تؤثر على دافعية الإنجاز لدى حكام كرة القدم:

- الدعم والتشجيع من الإدارة والجمهور.
- التقدير والاعتراف بإنجازاتهم.
- فرص التطوير والتدريب المستمر.
- البيئة الرياضية الإيجابية.
- دافعية الإنجاز الرياضي عنصر هام يؤثر على أداء حكم كرة القدم.

2-8- دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم في مختلف مراحل حياتهم المهنية:

دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم تعتبر عنصرًا أساسيًا في تحقيق النجاح والتميز في مسارهم المهني. وتتأثر هذه الدافعية بعدة عوامل تشمل الخبرة، الرغبة في التطوير المهني، الضغوطات الخارجية، والاحتياجات الشخصية. فيما يلي بعض النقاط التي توضح دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم في مختلف مراحل حياتهم المهنية:

1- **الشغف والرغبة في التميز:** في المراحل الأولى من مسيرتهم المهنية، قد يكون لدى الحكام الشبان شغف كبير باللعبة ورغبة قوية في التميز في مجال تحكيم كرة القدم. يمكن أن تكون هذه الدافعية مشتقة من حبهم للعبة ورغبتهم في الارتقاء بها من خلال مساهمتهم الشخصية كحكام.

2- **الاعتراف والتقدير:** مع تقدمهم في مسارهم المهني، يمكن أن يكون الحكام مدفوعين برغبة في الاعتراف والتقدير من قبل اللاعبين والمدربين والجماهير والهيئات الرياضية. هذا الاعتراف يعزز دافعيتهم للعمل بجد والسعي لتطوير مستواهم التحكيمي.

3- التطور المهني: في مراحل متقدمة من مسيرتهم المهنية، يمكن أن يكون لدى الحكام رغبة قوية في التطور المهني وتحقيق النجاحات الأكبر. يمكن أن يكون هذا الدافع محركًا لهم للمشاركة في المسابقات الدولية والتطور في تصنيفات التحكيم الدولية.

4- التحديات والضغوطات: على الرغم من أن التحديات والضغوطات يمكن أن تكون مؤثرة سلبًا على دافعية الحكام، إلا أنها في بعض الأحيان يمكن أن تكون محفزة. فالرغبة في تجاوز التحديات والتعامل مع الضغوطات بشكل فعّال قد تعزز الدافعية لتحقيق النجاح.

5- **التحسين المستمر:** دافعية الحكام للتحسين المستمر في أدائهم ومستواهم التحكيمي قد تكون عنصرًا أساسيًا في تطويرهم المهني. يسعى الحكام المتميزون دائمًا للتعلم وتحسين مهاراتهم من خلال الدورات التدريبية والتجارب العملية.

تتأثر دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم بعدة عوامل، وتتطور وتتغير مع تقدمهم في مسارهم المهني وتجاربهم الشخصية والمهنية (Smith, J. (2020). 10(2),p123-136)

2-9- تأثير الضغوطات على دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم:

دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم يمكن أن تتأثر بشكل كبير بالضغوطات التي يواجهونها خلال ممارسة مهنتهم. إليك بعض التأثيرات التي قد تحدث نتيجة للضغوطات:

1- **تأثير الضغوطات الجماهيرية:** تواجه الحكام في بعض الأحيان ضغوطات كبيرة من الجماهير، خاصة في المباريات الكبيرة أو عند اتخاذ قرارات صعبة. يمكن أن تؤثر هذه الضغوطات على دافعيتهم لأداء مهامهم بكفاءة وبدون تحيز.

2- **تأثير الضغوطات الإعلامية:** قد تتعرض دافعية الحكام للتأثير من وسائل الإعلام وتقاريرها عن أدائهم، وهذا يمكن أن يؤثر على ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للتميز في التحكيم.

3- **تأثير الضغوطات الإدارية:** قد تواجه الحكام ضغوطات من الهيئات الرياضية أو الاتحادات التي تدير اللعبة. يمكن أن تشمل هذه الضغوطات تهديدات بالعقوبات أو الإقصاء في حالة ارتكاب أخطاء أو اتخاذ قرارات غير مرضية.

4- **تأثير الضغوطات الشخصية:** قد يواجه الحكام ضغوطات شخصية من مختلف الجوانب، مثل الضغوطات المالية أو العائلية أو الصحية. يمكن أن تؤثر هذه الضغوطات على تركيزهم وقدرتهم على أداء مهامهم بكفاءة.

يمكن أن تؤثر الضغوطات النفسية، مثل الضغوطات النفسية المرتبطة بالتنافس والرغبة في الفوز، على دافعية الحكام وقدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة دون تأثير الضغوط النفسية.

بشكل عام، يمكن أن تكون الضغوطات على دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكم كرة القدم ذات تأثير كبير، وقد يتطلب منهم تطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه الضغوطات بشكل فعال للحفاظ على دافعيتهم وأدائهم المتميز في مهنتهم كحكام.

5-خلاصة:

تعتبر دافغية الانجاز الرياضي من بين الجوانب الاكثر اهمية في نضام الدافعية لحكام كرة القدم خصوصا في مرحلة ادارة المقابلة اين تتميز دافعية الممارسة في مجال التحكيم بالتجاهات الاجتماعية الواضحة ، كما ترتبط ايضا بالدافعية الفردية للشخصية ، ولقد اشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي الى وصول الحكام الى اعلى مستويات الرياضة ويطلق عليه _دافعية الانجاز الرياضي – والتي يقصد بها استعداد الحكم للاقبال او الاحجام تجاه موقف من مواقف الانجاز الرياضي وبصفة خاصة مواقف المنافسة الرياضية ، كما يدخل في نطاق هذا التحديد رغبة الحكم في التفوق والتميز

الفصل الرابع :

أحكام كرة القدم

تمهيد :

الحكم في رياضة كرة القدم هو المشرف على الفعالية الرياضية ، فله سلطة في اتخاذ القرارات وتطبيق القوانين واعلان النتيجة من وجهة نظر محايدة ، يكون الحكم في رياضة كرة القدم هو المشرف على الفعالية الرياضية بحيث تكون المنافسة في اطار قواعد وقوانين اللعبة الرياضية وله السلطة في اتخاذ القرارات من شأنها أن تغير مجرى المباراة وهناك أربع حكام رئيسيين في كرة القدم بحيث يكون حكم الساحة المقرر على كل شئ ، أما حكام الراية الاولى والثانية اللذان يكونان على خط التماس وتكون وضيفة الحكم الرابع رفع اللوحة الإلكترونية إثناء التغييرات ، وسنتناول خلال هذا الفصل تاريخ ونشأة التحكيم في كرة القدم وبعض العناصر المتعلقة بذلك .

3-1-تاريخ ونشأة التحكيم في العالم:

تاريخ التحكيم في كرة القدم قديم قدم نشأة اللعبة التي مورست في النصف الثاني من القرن الخامس (05) قم وكانت تمارس بدون حكام، مع اختلاف المكان الأصلي للعبة فقيل أن قدماء المصريين والبابليين هم الأوائل من مارسوا اللعبة ، كما ادعى عدد كبير من الدول كصين وروما والإغريق ...إلا أن اللعبة، في شكلها الممارس اليوم، ظهرت بإنجلترا. ففي سنة (1016) ، وخلال احتفالهم بإجلاء الدانمركيين عن بلادهم، لعب الإنجليز الكرة فيما بيتهم ببقايا جثث الدانمركيين، فمنعت ممارستها بعد ذلك مباشرة. وكانت هذه اللعبة تظهر وتنتشر، ثم تمنع بمراسيم ملكية لأسباب متعددة، ووصل الأمر إلى حد المعاقبة على ممارستها بالسجن لمدة أسبوع إلا أن هذا الأمر لم يعترض طريق هذه اللعبة والتي سبق وذكرت أنها تجمع الناس ويحبها كل كبير وصغير . وفي عام (1314) أصدر الملك "ادوارد الثاني " قانونا يحرم مزاولة كرة القدم لأن المدينة أصبحت ذات ضوضاء مزعجة . و في (1349) قرر " إدوارد الثالث " الشيء نفسه لأن اللعبة تصرف الشباب عن الرماية بالقوس والسهم التي ترتكز عليها القوة الحربية للدولة. واستمرت هذه المحاربة إلى أن جاء الملك " شارل الثاني" فسمح بممارستها بعد أن قننت ونظمت ومن ثم انتشرت في معظم أنحاء أوروبا (بسام سعد ، 1988، ص 208) وقد ساعد على انتشار كرة القدم كونها لعبة سهلة يمكن ممارستها أينما كان ودون حاجة إلى أية وسائل إلا في المباريات الرسمية)، يكفي فقط أن تعرف مع من أنت وضد من تلعب ، فهي تلعب في الأزقة وعلى الشاطئ وفي أشباه الملاعب العشبية وغير العشبية أما وسيلة اللعب الأساسية، التي هي الكرة، فيتم اللعب بما توفر مما هو مكور سهل التحرج.

ونجد حديثا أن كرة القدم أصبحت مجالا واسعا في العالم الاقتصادي والاستثماري كما يطلق عليه عالم (البز نس) وإن كان ذلك يرجع إلى ارتباط ظهور كرة القدم الحديثة كلعبة شعبية في انجلترا بالثورة

الصناعية، حيث أصبحت من العلامات التي ترمز إلى العمال. وقد استثمرت عدة مؤسسات صناعية وتجارية كبرى في هذه اللعبة، لتستفيد صورتها من القيم التي تمثلها كرة القدم الحيوية التحمل النهوض، التفوق...)، كما وظفتها كعنصر للسلم الاجتماعي والاندماج وانتقلت الكرة على مر السنين من مجرد لعبة محبوبة ورياضة شعرية إلى نشاط اقتصادي بكل معنى الكلمة. وقد ساهم في هذا التحول أنظمة الاحتراف والاحتضان وتسويق المباريات، وتحول الأندية من جمعيات إلى شركات بدأت تقتحم بورصات القيم، ومع الأهمية البالغة التي يكتسبها الفوز بالمباريات ولتجنب كل أشكال الغش والخداع كان من الضروري البحث عن الأشخاص القادرين على اتخاذ قرارات هامة تساعد على السير الحسن للمباريات مع الالتزام بالحياد هؤلاء أطلق عليهم في البداية اسم " السلاطينLes empies " " الاسمالمستخدم من المصطلح الفرنسي القديم "nomper" والذي يعني بالعبارة " الشخص الوحيد "وفي سنة (1963) وبعد تأسيس جمعية التحكيم قاموا بإعطاء صلاحيات لهؤلاء الحكام نظرا للأخطاء الذين كانوا يرتكبونها " السلاطين " كونهم كانوا يقفون على جوانب الميدان ويعلنوا الأخطاء ، وبقي التحكيم يشهد تطورات كثيرة شانه في ذلك شأن الميادين الرياضية الأخرى.

ففي سنة (1989) عدلت إدارة اللعب وجددت القانون فأصبح الحكم له الصلاحية في مراقبة الوقت وله الصلاحية في طرد اللاعبين ونقل إسمه إلى الفيدرالية وهذا بدون طلب أو إذن من الحكمان المساعدان ، بعد ذلك تدخلت اللجنة العالمية بإسناد مهمة القيادة إلى حكم وحيد في وسط الميدان والحكمان الآخران على التماس محتفظين برايتهما محددين بذلك تجاوز الكرة عن خط التماس ، وكان للحكم الرئيسي السلطة في الطرد والإنذاروالإعلان عن المخالفات، ضربات الجزاء وهذا القانون الجديد المادة 12 (حسين عبد الجواد، 1984، ص 19) ولكن بعد هذا وبالضبط في موسم (1906 و 1907) أعطت لجنة الحكام في قانونها رقم 12 أوامر ونصائح اللاعبين والتغيير المتكرر للقوانين حيث تم المصادقة على مقياس الميدان المعروفة الآن وهذا من خطوط المكونة للملعبولتطوير وضعية الحكام في الملعب قام " فريدريك وايل " و "فورد" Frederik Wall Ford بإنشاء جمعية في لندن سنة (1893) وذلك بهدف تكوين الحكام بمعاهد خاصة وتحضيرهم لنيل مكانة هامة في كرة القدم ، فهم خدام اللعب وكانوا يعوضون ماليا عند تنقلاتهم.

وفي سنة (1935) تم تجريب حكمين في مقابلة واحدة وهما الدكتوران" W.Bartonو " E.Woodوتموقع كل واحد في منتصف اللعب ، حيث تم الإسناد إدارة اللعب لهذين الحكمين ، لكن التجربة لم تكن ناجحة بسبب المصاريف المالية الكبيرة (رشيد مورية ، 1995، ص 10).

وفي كأس العالم (2010) بجنوب إفريقيا ورغم الإنفاق المالي الكبير واهتمام المسؤولين الكرويين العالميين في مجال التحكيم ، لم يمنع من حدوث أخطاء تحكمية كبيرة، الأمر الذي أدى إلى التشاور من اجل إصلاح عملية تحكيم مباريات كرة القدم وفق جانبين الأول إدخال التكنولوجية الحديثة لمجال التحكيم

. الثاني إضافة حكمين على جوانب المرمى بالإضافة إلى المساعدين من أجل التحكم في المباريات و التقليل قدر الإمكان من الأخطاء خاصة تلك التي تقع أمام المرمى.

3-2-مواد القانون الدولي لكرة القدم:

جامت مواد القانون الدولي لكرة القدم متسلسلة من المادة الأولى إلى المادة السابعة عشر وهي موحدة تطبق في جميع أنحاء العالم. (FIFA .1997. P05) .

ولتلخيص هذه المواد ومن أجل تبسيطها و للفهم أكثر قام مجموعة من المكونين عبر العالم بتصنيفها إلى موادحسب عمل كل مادة ودورها وعملها وفق الجدول التالي: (ABDELKADER :237 Toul. 1993 . P)

الجدول رقم 1: تصنيف مواد القانون الدولي لكرة القدم

المواد المادية Les loi de matière	المواد العاملة Les loi fonctionnelles	المواد التقنية Les loi Technique	المواد التربوية Les loifondamentalles
1- ميدان اللعب 2- الكرة 3- عدد اللاعبين 4- ملابس اللاعبين	5- الحكم 6- الحكام المساعدون 7- مدة اللقاء 8- ضربة الإنطلاقة واستئناف اللعب 9- الكرة في اللعب وخارج اللعب 10- تسجيل الهدف	11- التسلل 12- الأخطاء والتدخلات 13- المخالفات 14- ضربة الجزاء	15- ضربة التماس 16- ضربة المرمى 17- ضربة الزاوية

3-3- تحليل مواد المتعلقة بسلك التحكيم المادتين 05 و 06:

3-3-1- (الحكام الحكمان المساعدان) :

فضمن القانون الدولي لكرة القدم هناك مادتين أساسيتان أصحابها يسهران على تطبيق القوانين المتبقية فوق الميدان – في المباراة التي يديرها ، فهم السلطة والهيئة التنفيذية لتطبيق القانون . (سامي الصغار ، 1982، ص 31).

صلاحيات وواجبات الحكم الرئيسي : (المادة الخامسة) هو المسؤول الأول والأخير على إدارة مباريات كرة القدم إذ يمجرد دخوله تبدأ سلطته سارية المفعول. (الاتحاد السعودي لكرة القدم ٤١٤٨٠قانون كرة القدم 1993، ص 16)

وتتلخص صلاحياته وواجباته في النقاط التالية:

1- السهر على تنفيذ مواد وقوانين اللعبة.

2- إدارة المبارة بالتعاون مع الحكمين المساعدين ومع الحكم الرابع إذا تتطلب الأمر ذلك.

3- أن يتأكد من أن الكرة المستعملة في المباراة تعني بشروط المادة الثانية.

4- يوقف اللعب ، يعلق المباراة أو ينهيها بسبب أي مخالفة لمواد القانون.

5- الأخذ بنصيحة مساعديه فيما يتعلق بالإحداث التي لم يشاهدها.

6- يتخذ الإجراءات التأديبية ضد اللاعبين المدانين بمخالفات إنذار أو الطرد حسب الموقف التقديري للحكم.

7- يقدم تقريرا مفصلا عن سير المباراة إلى الجبهات المختصة، يتضمن المعلومات عن أي إجراءات تأديبية ضد اللاعبين أو المدربين والإداريين إذا عرقوا سير المباراة.

8- تعتبر قرارات الحكم المتعلقة بالوقائع والحقائق المتصلة باللعب نهائية.

9- يمكن للحكم تغيير قراراه إذا تحقق أنه غير صحيح ، كما يجوز له تغيير قراره بموجب نصيحة الحكم المساعدما لم يستأنف اللعب. (مواد قانون اللعب فيلا – 2008، ص 16-17)

صلاحيات وواجبات الحكم المساعد : (المادة السادسة)

هناك حكمان مساعدان يقفان على خطوط التماس مهمتهما مساعدة الحكم الرئيسي في إدارة المبارة وتتلخص أدوارهما في النقاط التالية:

1 -إشارة عند خروج الكرة خارج ميدان اللعب

2 -إشارة إلى أي فريق له الحق في الركنية أو ركلة مرمى أو رمية التماس.

3 -إشارة إلى وقوع اللاعب في التسلل

4 -طلب إجراء التبديل.

5 -إشارة للحكم الرئيسي عند حدوث سلوك سيئ أو أي حادثة أخرى دون أن يتمكن الحكم من رؤيتها .(مواد قانونناللعب فيفا – 2008 ، ص 18)

3-3-2- الحكم الرابع:

يجوز تعيين حكم رابع طبقا للوائح السابقة فهو يدخل ضمن الحكام المساعدون ودروه يتلخص فيما يلي:

1- قبل بداية المباراة يتين بوضوح في عدم قدرة أي من الطاقم التحكيمي على إدارة المباريات .

2- يقوم الحكم الرابع بمساعدة الحكم عند الطلب بالواجبات والمسؤوليات الإدارية قبل وأثناء وبعد المباراة.

3- الحكم الرابع مطالب بمساعدة الحكم في إجراء التبديل أثناء سير المباراة.

4- يشرف على تبديل الكرة وتأمينها ما يقلل من إضاعة الوقت (مواد قانون اللعب فيفا 2008 ، ص 39).

3-4- أهمية الحكم في إدارة مباريات كرة القدم:

إن كل منافسة رياضية فردية كانت أو جماعية لا بد من وجود أشخاص يفصلون بين هؤلاء المتنافسين بكل حزم ونزاهة حتى تجري المنافسات في إطار عادل مليء بالمحبة والمودة والتأخي، فهو تقييم الرياضي للمستوى المتقدم والقدرات المبذولة ، دون اللجوء إلى أشياء ووسائل أخرى، خاصة في الرياضيات التي فيها احتكاك بين المتنافسين أين تكثر النرفزة والغضب وعدم ضبط في النفس ، وعليه فلا يوجد رياضة بدون حكم رغم إن الرياضة لم تخترع من أجل الحكام فلما كل هذه البديهية.

(ميشال فوترو1995 M Vautot،ص 45)

يذهب CUY CARON و PIERRE SOHWINTE أنه في الميدان القضائي التحكيم له موضع وهدفواحد وهو جعل حد الخصام وذلك بقرار يرتكز على العدالة، أما في ميدان كرة القدم فالتحكيم له هدفين :

الأول : ملاحظة قوانين اللعب ومراقبتها لتسوية الخلافات والصدمات التي تحدث في المبارة والمساهمة في تطوير اللعبة وتشجيع الإبداع في اللعب .

الثاني: في الجانب القضائي فالتحكيم في كرة القدم هو وسيلة بحيث يؤثر في مسار تطور صفاته وتطور صفات اللاعبين ، سواء التقنية أو التكتيكية وجعلهم يتصفون بالروح المثالية وهذا ما يجعل المباراة ناجحة فيلمجال الإبداعي.

(PIERRE SOHWINTE, 1971 P23 . CUT CANON)

ومن أجل كل هذا كانت تطلب الاتحادية الدولية لكرة القدم الفيفا وتلح على الحكام القضاء على العنف ومظاهره كالانفعالات السلبية الزائدة أو العدوان بأشكاله حيث أصبح من واجب الحكام حماية اللعب الإبداعي أو نجوم اللعب من أشكال اللعب السلبي والتدخلات الخشنة والغير الرياضية وأن يكون صارما وغير متسامح على كل اللاعين الذين يؤثرون على السير الحسن للمباراة ، يقول بلعيد لكارن "حاليا ، للحكم مسؤولية كبيرة في تطبيق قانون اللعب ، حيث إن جهل القوانين والتأويل الخاطئ لها ، يؤدي إلى إجهاض كل محاولة لتطوير اللعب ". (بلعيد لكارن ، 2001 ، ص 01)

ومع التطور الحاصل في كل الميادين ومع العولمة الجارفة للأمم والمجتمعات أصبحت كرة القدم أهمية كبيرة ليس لطبيعتها التنافسية فحسب بل لسيطرة الجانب المادي عليها وكان من الضروري الاحتكاك بالحكام الذين يجب عليهم مواكبة هكذا تطور لحظه بلحظه من اجل الوصول إلى مستويات أعلى وأفضل وأن يكونون على أتم الاستعدادللسيطرة على كل ما يدور في ميدان اللعب أو خارجه وضمن حدود صلاحيتهم من إحداث ترافقالمباريات...

3-5- صفات الحكم:

يتصف الحكم الحديث بمجموعة من الصفات التي تجعله يتحكم في عناصر المباراة (لاعبين ، إداريين ، جمهور)

منها:

3-5-1- سلطة القرار:

الحكم في كرة القدم له سلطة مخفية كبيرة وهذا لتطبيقه قوانين كرة القدم وتتضمن تطبيقاته للقوانين حسب المواد المشار إليها في قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتلاحظ من خلال هذا القانون انه يتضمن فرعين أساسين في تطبيق هذه القوانين:

الأول: يتضمن المواد 01 إلى 12 للحكم كل الصلاحيات للتدخل عندما يرى أي مادة منافية وناقصة ومضمونالقانون.

الثاني: يتضمن المواد 13 إلى 17 حيث يتم تطبيق هذه القوانين حسب تصوراته في المباراة لكن دون الإفراط في السلطة فكل القرارات المتخذة لابد أن تكون مطابقة لقوانين اللعب ولا تأخذ حسب تصور شخصي، لان الإفراط في السلطة تستطيع تغيير النتيجة.

3-5-2الشخصية :

إن الحديث عن شخصية الحكم تسبقه الحديث عن الثقافة التي يحملها لأنهما مرتبطان جدا ، فالحكم الجيد هو الذي يكسب احترام الناس ، ضف إلى ذلك فان الشخصية هي ثمار الاستعداد والتربية ، كل هذا يعطي للحكم نقطة انطلاق لغرض تطبيق قانون اللعب ، واحترام الخصوم(226 p ، 1971 .Ahmed Khein)

ومن مظاهر هذه الشخصية نجد:

1- اللباس: إن منطق " صاحب البذلة السوداء " التي صاحبت الحكام لفترة طويلة قد اقلت وانتهت حيث أصبح يستعمل عدة ألوان في لباسه، وهذا ضمن القانون ، فاللباس المتجانس واللائق يجنب احتقار الحكام ويعطي للحكم بعض الثقة في المباراة .

2- المظهر: إن الهيئة اللائقة والمظهر الحسن لثلاثي التحكيم مهم جدا عند إدارتهم للمباراة، وذلك من خلالحلاقة الذقن و الشعر، بالإضافة إلى المظهر الخارجي قد يؤثر سلبا على عمله مثل السمنة والنحافة .

3- الاتصال مع الآخرين: فالحكم الجيد هو الذي يملك سهولة الاتصال واللطف مع الآخرين من لاعبين ومدربين، واستعمال إشارات واضحة للعيان عند الإشارة للأخطاء في الميدان.

4- الحضور في الميدان: ونقصد به التموقع الصحيح في الملعب وقريب من الكرة واتجاهاتها، وحتى عقد دخوله إلى الميدان يجري جريا خفيفا وأنيقا.

5- روح القرار: إن أغلب حالات العنف والمشاكل تأتي من ردود المتأخرة للحكام إذ يجب عليه الدقة في اتخاذ القرار وتنفيذه في بضعة ثواني.

6- الضمير المهني : التحضير الجيد للمقابلة وتجسيد روح القانون في الميدان بكل نزاهة وإخلاص مما يمكن له راحة بال مهما كانت نتيجة المباراة عند نهايتها .

3-6- متطلبات إعداد الحكام:

مع التطورات الحاصلة التي شهدتها كرة القدم والمتابعة الكبيرة التي أصبحت تشهدها مختلف البطولات القارية والعالمية – كاس العالم خاصة – لزم على الهيئات المسيرة لها على وضع القوانين وقواعد من أجل تنظيم اللعبة والحد من ظاهرة الغش والخداع وكذا سلامة اللاعبين وزيادة المتعة والفرجة.

فمنذ كأس العالم لعام (1990) عملت الفيفا على تطبيق نظام الاحتراف للحكام من أجل تفادي مواقف مبهمة ، أين نجد حكاما هواة يتحكمون في لاعبين محترفين ذوي مؤهلات عالية، التجارب التي أجريت في هذا الميدان أعطت نتائج مرضية ومشجعة ، حيث مكنت الحكام ذوي المستوى العالي من التركيز كلية في مهنتهم ، وأيضا في ظهور الحكام المساعدين المختصين والذي يعتبر إبداعا هائلا في مجال ظل مهملا لمدة طويلة من الزمن.

(بلعيد لاكارن ، 2001، ص 02) وفي الكرة العصرية والحديثة صعبت من نجاح مهمة التحكيم في إدارة المباريات ما لم يكن يتصف بمواصفات حديثة ونجد منها :

3-6-1- متطلبات بدنية:

تعد اللياقة البدنية من المتطلبات الأساسية لإعداد الحكم ومن أهم أساسيات النجاح في المهنة وحن إدارته للمباريات بل بعض الحكام من يعتمدون على وضع برنامج خاص للمحافظة على لياقتهم البدنية ، فهناك فرق بين حكم الذي يصفر خطا على مسافة 30 متر وبين حكم الذي يصفر على خطا وهو قريب من مكان الخطأ.

(مصطفيكامل محمود ، محمد حسام الدين ، 1998 – ص 58-59).

3-6-2- متطلبات معرفية:

من خلال إدراكه والعامه قوانين اللعب حيث أن قوانين اللعب يجب أن تكون معروفة من طرف الحكم وروح القانون يشكل عنصر إضافي في قوانين اللعب .

(تقيل الحكم – FA.F- 2001 – ص 02)

3-6-3- متطلبات نفسية:

بعد التحكيم مهنة يتحمل فيها الحكم كامل المسؤوليات والصعوبات ، لكن رغم كل هذه الصعوبات والضغوطات والمشاكل نجد الحكم يمارس مهنته النبيلة بسعادة ودون أن يشتكي من هذه العراقيل ، فالحكم يعطي كل ما لديه منمجهودات بدنية وفكرية لإدراج المقابلة في أحسن الأحوال (

الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ، 1994 ، ص 14) ولأجل ذلك دخل الإعداد النفسي إلى كل مجالات الرياضة فأصبح يستفيد منه المدرب واللاعب والمسير وحتى ميدان التحكيم من أجل الوصول إلى مستويات أعلى لأنه يؤثر على النواحي الفسيولوجية الأجهزة الجسم المختلفة والتي يقوم بدور فعال في الأداء .

(مصطفيكامل محمود ، محمد حسام الدين ، 1998 ، ص 62).

3-7- أنواع الحكم:

3-7-1-من حيث الدرجة التحكيمية:

ما يجب الملاحظة إليه أن تسمية الحكم وانتقاله من درجة إلى درجة أعلى يختلف من بلد إلى آخر حسب القانون الداخلي للاتحادية الدولة التابعة لها ففي الجزائر تعمد الاتحادية الجزائرية إجراءات محددة للوصول بالحكم إلى الشارة الدولية، وتسلسل الحكم عبر الدرجات التالية:

1- الحكم المتربص:

بعد اجتيازه لمسابقة تضعها الرابطة الولائية وتحصله على تكوين في القطاع يتم إدماجه كحكم متربص يدير بعض اللقاءات للفئات الصغرى يتم تقييمه بعدها مع إجراء امتحان نظري وتطبيقي لتم إدماجه رسميا في سلك التحكيم.

(F.A.F Règlement, 2000, N 16 P 07)

2- الحكم الجهوي:

بعد مرور 02 إلى 03 سنوات لإدارته في المستوى الولائي وإدارته ل: 10 مباريات على الأقل وسنه لا يتجاوز 27 سنة يقترح للرابطة ويتم بعد ذلك امتحانه نظريا وبدنيا.

3- **الحكم الولائي:**

هي أولى درجات التحكيم بعد النجاح في الامتحانات السابقة ويعتبر كحكم مرسم.

4- الحكم الفيدرالي:

بعد اقتراحه من طرف الرابطة الجهوية وبعد نتائج الامتحانات يقبل كحكم فيدرالي حسب الدرجة 01 أو 02 حسبقواعد الاتحادية (F.A.F Riglement, 2000, 169)

5- الحكم الدولي:

من خلال النتائج التي تحصل عليها الحكم عند إدارته للمباريات البطولة الأولى والثانية ومن خلال تقييمه تقترح القاف 10 أحسن حكام للفيفا حتى يكونوا حكاما دوليون يديرون المباريات الخارجية –

3-7-2- من حيث إدارتهم للمباريات تجد:

1- الحكم:

ويسمى حكم الساحة إلى الحكم الرئيسي كون المباراة تدار بواسطته وله السلطة المطلقة لتطبيق مواد القانون اللعبة في المباراة التي يديرها .

2- الحكام المساعدون:

في كل مباراة هناك حكمان مهمتها إدارة المباراة المسندة لهما مع الحكم الرئيسي وهما خاضعين تحت سلطته .(مواد قانون اللعب فيفا - 2008، ص 16-18)

3- الحكم الرابع:

يعين الحكم الرابع في كل مباراة مهمته تظهر القيام بواجبات أي من الحكام الثلاثة الذي يصبح غير قادر على إدارة المباراة مهمته، ويقوم بإعلان التغيرات اللاعبين وإشارة الوقت الضائع الذي يعلن عنه الحكم الرئيسي.

3-8- التخطيط الاستراتيجي للرفع من المستوى التحكيم في الجزائر:

التحكيم من الركائز الأساسية التي أولاها الاتحاد الجزائري لكرة القدم جل اهتمامه على اعتبار أن الاهتمام بالحكم والمدرب واللاعب من الأساسات لتطوير اللعبة إلى أن التحكيم مازال مثار شكوى العديد من الأندية والمتابعين لكرة القدم، وأقول بأنه لا يخفى على من يعمل في المجال الرياضي أهمية التخطيط المسبق لأي عمل إذا ما أريد له النجاح ومن أهم ما يواجه نجاح أي مؤسسة أو هيئة أو شركة وجود إستراتيجية واضحة للعمل فالتخطيط الاستراتيجي عامل مشترك لنجاح العمل واستمراره ودائما ما يتردد في المجالس الرياضية غياب رؤية واضحة للنهوض بالقطاع التحكيمي في الجزائر وجعله يتمتع بقدر كبير من الاستقلالية والاحترام .

إن دخول الجزائر في موسم (2010/2011) الاحتراف في كرة القدم وما يتطلبه من ثورة هائلة في إعداد القوانين والتشريعات المنظمة وفق أطر واضحة ومواكبة لكل أندية العالم كان لابد من تطبيق ذلك في مسألة التحكيم . مسألة الاحتراف في التحكيم ليست بالأمر السهل ولكنها ليست بالمستحيلة ، وهي مسألة تكاملية تشترك فيها عدة عوامل متداخلة فيما بينها أما بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويمكن تلخيص ذلك في :

المجال الأول: و يتضمن حفظ و فهم مفردات مواد قانون اللعبة بشكل دقيق والقراءة المستمرة والمتابعة لكل المستجدات والتطورات في قوانين اللعبة والتعديلات التي تطرأ بين الحين والآخر

المجال الثاني: يجب أن يكون الحكم على أعلى مستوى من الجاهزية البدنية والصحية من خلال التمارين الجدية والمستمرة وتحت إشراف مختصين في مجال التدريب واللياقة البدنية وبشكل يضمن الجاهزية البدنية في جميع الأوقات، توفر هكذا مؤهلات إضافة إلى مستوى فني عالي داخل ميدان اللعب

مصحوب بتفسير صحيح ودقيق المواد قانون اللعبة و تطبيق قوي وشجاع لمفردات القانون من خلال التمركز الصحيح وزاوية الرؤية الأفضل والقرب الذي يمكنه من اتخاذ قرار دقيق وسريع وقوي ولا مجال للشك فيه.

المجال الثالث: يجب على الحكم أن تكون له معرفة ولو سطحية باللغات الأجنبية خاصة الانجليزية كونها اللغة الرسمية للعبة من جهة وحتى تكون له دراية ببعض تصرفات وألفاظ اللاعبين والجمهور التي قد تكون عنصرية مما يحتم على الحكم اتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة للعبة.

3-9- العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي للحكام:

لقد تناولنا في الجانب النظري من خلال الفصول السابقة إلى إعطاء مفاهيم عامة عن تأثير كل المتغيرات فيما بينها فمفهوم الصلابة النفسية يلعب دورا أساسيا وهاما في خبيرة الفرد الذاتية ، ويؤثر في كافة جوانبه السلوكية، ويؤثر ويتأثر في الآخرين الذين يتعامل معهم كما أنه يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد ويؤثر فيها ، كما هو نتيجة التفاعل مع الآخرين، كما أن الصلابة النفسية يعتبر من مظاهر الصحة النفسية متمثل في تكيف الحكم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به (لاعبين ، مدربين ، إداريين و إعلام) بصورة طبيعية فتظهر صورة الاحترام المتبادل بين كل الأطراف.

الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي هما عنصران مهمان لدى حكام كرة القدم ولأي رياضي عمومًا. فهما يؤثران بشكل كبير على كيفية تفاعلهم مع الضغوطات والتحديات التي قد تواجههم خلال مبارياتهم ومسارهم الرياضي.

دافعية الإنجاز الرياضي تعني الرغبة والشغف بتحقيق النجاح في المجال الرياضي. تشجع هذه الدافعية اللاعبين والحكام على بذل جهد إضافي وتحقيق أداء متميز في التدريبات والمباريات. لدى حكام كرة القدم، الدافعية الإنجازية تجعلهم يسعون دائمًا لتطوير مهاراتهم التحكيمية والحفاظ على مستوى عالٍ من التركيز والأداء خلال المباريات.

عادةً ما يكون لدى الحكام الناجحين في كرة القدم مزيجًا من الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز. الصلابة النفسية تساعدهم على التعامل مع ضغوطات اللعبة والتحكيم بثقة وهدوء، بينما تدفعهم دافعية الإنجاز لتحقيق الأداء الأمثل والتطور المستمر في مهاراتهم كحكام.

خلاصة:

نستنتج أن الضغط النفسي من أشد الانفعالات التي يتعرض إليها الحكم قبل وأثناء المنافسة، والذي يترك أثر كبير في نفسية و مردوده التحكيمي، حيث أنه يتكون من عدة تغيرات جسمية نفسية، وسيكولوجية مختلفة، ولقد قمنا في هذا الفصل بإبراز هذه المراحل المكونة للضغط النفسي.

كما وضحنا فيه أيضا بعض النظريات التي تبين أن الصلابة النفسية عنصر لا يمكن إهماله، وهذا لما فيه من تأثير على الحكام، لذا يجب على المسؤولين والأخصائيين الأخذ بعين الاعتبار هذا العامل ومحاولة التقليل منه بالوسائل اللازمة للوصول إلى تحقيق أهدافهم.

فالوصول بالرياضة إلى المستوى العالي وتحقيق نتائج ايجابية يتطلب توفر الوسائل والإمكانيات الضرورية التي تساعد الحكام على التحضير الجيد، وما يرافق هذا الأخير من تحضير نفسيا و مهاريا وبدنيا محيث يتطلب النشاط الرياضي إبداء صفات نفسية لتحقيق نتائج ايجابية من جهة، وبالتالي تكمن مهمة المختص في تحضير الحكم نفسيا، والذي يحدد سلوكهم في ظروف التنافس التحكيمي مهما كان مدى تعقدها وصعوبتها، حيث لا يمكن القيام بالتحضير بالصدفة أو عشوائيا، بل يجب أن تكون عمليا وعلميا ومنظما ومنتظما وذلك بإتباع بعض الخطوات كمعرفة أبرز الخصائص النفسية لجميع الحكام.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، فإخضاع الظواهر في التربية البدنية والرياضية والرياضة عموما إلى القياس والتجريب ، واعتماد الأساليب الإحصائية سعيا إلى الوصول لقدر كبير من الدقة في النتائج المتوصل إليها في البحوث ، وكذلك إضفاء الموضوعية العلمية من حيث طرح المواضيع وكذلك معالجتها ، ولذلك يتم التركيز كثيرا على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها، وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة بالبيانات. ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك، مع إبراز علاقتها في الفرضيات والجانب النظري وكذا شرح التقنيات الإحصائية بشيء من التفصيل.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها (ناصر ثابت ، 1984، ص 74).

ويشير محمود عبد الحليم أن أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية تشترك في:

1- ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد صعوبات التطبيق ومحاولة حلها.

2- عمل ملاحظات بشان التأكد من مناسبة محتويات هذه الاختبارات لمستوى أفراد عينة البحث وكذلك مناسبة الوقت المحدد لكل منها.

3- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الاستطلاعية.

4- يمكن تحديد ما يستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

(محمود المنسي، 2011، ص60).

وبعد أن استعرض الباحث الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لها و المتمثلة أساسا في الصلابة النفسية وعلاقته بالضغوط النفسية لدى حكام الرابطة الولائية في رياضة كرة القدم فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة لانجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة و تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا كحل نظري للموضوع، ومما لاشك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا. (عباس، 1996 ص 11)

لأجل ذلك الخطوات التالية:

1- تحديد عينة (مجتمع) الدراسة والمثل في حكام الرئيسيون بإدارة المباريات الرابطة الولائية لولاية المسيلة، والبالغ عددهم (20) حكما اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. (د/ فيصل عباس ، 1996، ص 11)

2- التنقل إلى مقر الرابطة الولائية لولاية المسيلة من أجل توضيح الغرض من الدراسة الاستطلاعية والنتائج المتوقعة في الدراسة وتحديد قنوات الاتصال مع الحكام.

3- تسليم الحكام استمارة المقياسين من أجل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وقهم مضمون عبارات المقياس.

3-2- المنهج المتبع:

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسبا للدراسة بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى حكام كرة القدم (إخلاص ، مصطفى باهي ، 2000، ص 83) وتبعا لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك تبعا للمشكلة يحتم علنا استعمال المنهج الإرتباطي التحليلي المناسبته الطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة. (محمد شغيل : 1998 ، ص 108)

3-3- متغيرات البحث

المتغير المستقل (السبب): هو الذي يؤدي التغير فيه إلى التأثير في القيم متغيرات أخرى لها علاقة به. حدد المتغير المستقل في بحثنا بالصلابة النفسية.

المتغير التابع (النتيجة): هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغيرات أخرى ، ومعني ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على القيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على القيم المتغير التابع. حدد في بحثنا دافعية الإنجاز للحكام."

3-4- عينةالبحث:

عينة البحث وكيفية اختيارها "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة المجتمع البحث" (رشيد زرواني ، 2007، ص 334).

نوع العينة : عينة مقصودة العينات المقصودة هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من الباحث نظرا التوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيئات اللازمة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيئات اللازمة للدراسة لفئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي .(محمد مجيدات. محمد ابو نصار، مقنة مبيضين 1999 ص 96)

3-5- مجتمع الدراسة : حكام الرابطة الولائية لولاية المسيلة .

3-7- **عينة الدراسة** : تتكون من 25حكم من الرابطة الولائية لولاية المسيلة.

3-8- **كيفية اختيار العينة:** في دراستنا هذه أردنا معرفة العلاقة بين الصلابة ودافعية الانجاز ومن أجل اختيار فرضيات الدراسة استعملنا حكام من الرابطة الولائية تتكون من 25 حكم وفقد استلمنا 20 عينة من أصل 25 تم توزيعهم وكان اختيار العينة عشوائي

3-9- **أدوات جمع البيانات والمعلومات:**

3-10-**الخصائص السيكومترية:** يشير مصطلح السيكومترية إلى القياس النفسي ، حيث تترجم كلمة **سيكو** إلى نفسي بينما كلمة **ميترو** وهي إغريقية الأصل فتعني القياس ، وتعرف الاختبارات السيكومترية بأنها ذلك النوع من الاختبارات النفسية التي تقيم السيمات الشخصية للفرد ومهاراته وقدراته على التحصيل والانجاز .

3-7-1- حساب الصدق عن طريق الالتصاق الداخلي الذي يتمثل في حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية التي ينتمي إليها وكان النتائج موضحة بالنسب المئوية .

الجدول 2:مقياس وصف مقياس الصلابة النفسية.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي	0.125	0.05
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصادر خارجية	0.058	0.05
03	اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	0.468	0.05
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه	0.254	0.05
05	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها	0.277	0.05
06	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها	0.251	0.05
07	معظم أوقاتي استثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة	0.406	0.05
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ	0.418	0.05
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد	-0.07	0.05
10	اعتقد أن لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله	0.446	0.05
11	أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليس حظ وفرص	0.102	0.05
12	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها	0.383	0.05
13	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها	0.207	0.05
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك لأسباب تكمن في شخصيته	0.136	0.05
15	لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	0.089	0.05
16	لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عليها	0.712	0.05
17	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي	0.330	0.05
18	عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قويا وقدرتي	0.536	0.05
19	أبادر بالنشاطات التي تخدم مجتمعنا	0.185	0.05
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ وليس النجاح	0.277	0.05
21	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات	0.269	0.05
22	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عن مواجهتهم ل أي مشكلة	0.138	0.05

23	أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دور هاما في حياتي	0.340	0.05
24	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	0.287	0.05
25	أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد	0.213	0.05
26	أستطيع التحكم في أمور حياتي	-0.159	0.05
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها	0.013	0.05
28	اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي	0.172	0.05

معاملات الارتباط في مقياس الصلابة النفسية تتراوح مابين(0.07-0.536) وتعتبر دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

حساب الصدق عن طريق الالتصاق الداخلي الذي يتمثل في حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية التي ينتمي إليها وكان النتائج موضحة بالنسب المئوية .

الجدول 3: مقياس دافعية الإنجاز.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أجد صعوبة في محاولتي النوم بعد نهاية المقابلة	0.288	0.05
02	يعجني الحكم الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه البدني والمهاري	0.275	0.05
03	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المقابلة فإنني أحتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	0.494	0.05
04	التفوق في الرياضة التي احكم فيها لا يعتبر من أهدافي الرئيسية	0.214	0.05
05	ينتابني الخوف أثناء المباراة	0.368	0.05
06	استمتع بتحمل المسؤولية والتي يرى بعض الحكام الآخرين بأنها عملية صعبة	0.363	0.05
07	أخشى عدم التوفيق في المباراة	0.520	0.05
08	الحظ يؤدي إلى التوفيق بدرجة أكبر من الجهد	0.631	0.05
09	في أغلب الأحيان عند الخسارة في المقابلة أتضايق عدة أيام	0.543	0.05
10	اعتقد أن لدي استعداد للتدرب طوال العام ودون انقطاع لتحقيق أهدافي في مجال التحكيم	-0.218	0.05
11	لا أجد صعوبة في النوم في الليلة التي تكون قبل المباراة	0.469	0.05
12	التحكم في المقابلة يمنحني درجة كبيرة بالشعور بالرضا	-0.355	0.05
13	أفضل أخذ فترة راحة بعد الانتهاء من المباراة	0.533	0.05
14	لدي رغبة عالية لكي أكون ناجحا في فعلياتي التي أمارسها	0.469	0.05
15	قبل بدء المباراة لا أنشغل بالتفكير عما يمكن أن يحدث في المقابلة	0.604	0.05
16	أحاول جاهدا أن أكون عادلا في المباراة	0.591	0.05
17	أحاول جاهدا أن أحصل على مركز في المنافسة	0.591	0.05
18	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المباراة	0.599	0.05
19	هدفي أن أكون مميزا في الفعليات التي أحكم فيها	0.352	0.05
20	عندما أرتكب خطأ في الأداء ذلك يربكني طوال فترة المقابلة	0.307	0.05

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع له.

معاملات الارتباط في مقياس دافعية الإنجاز تتراوح بين (0.218-0.631) وتعتبر جالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس الدافعية صادقة لما وضعت لقياسه.

3-10- حساب ثباة الأداة: معامل الثبات ألفا كرونباخα:

وقد استعملنا معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثباة أداة الدراسة، باستخدام تقنية الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان .

الرقم	الاستبيان	معامل ألفا كرونباخα
01	الصلابة النفسية	0.396
02	دافعية الإنجاز	0.772
الاستبيان الكلي		0.669

جدول رقم (04): معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي

يوضح الجدول رقم (03) أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) كما أن معامل الثبات الكلي للاستبيان بلغ (0.669) مما يدل على الدرجة العالية لثبات الاستبيان.

3-14- مجالات الدراسة:

3-15- المجال الزماني:يمثل المجال الزماني الفترة الزمنية التي تم خلالها انجاز أي عمل أو بحث مع بداية الموسم الجامعي 2024/2023 وفقا للخطوات التالية :

- موافقة الأستاذ المشرف على البحث .
- انطلقنا مباشرة في بداية البحث وذلك بجمع المراجع والمصادر المتعلقة بالدراسة من إجراء الخلفية النظرية إلى غاية شهر فيفري 2024 قمنا بتحديد الاختبار المناسب للتشاور والتصديق من الأستاذ المشرف على صورته النهائية ثم تطبيقه على الحكام المذكورين في العينة اتتداءا من شهر مارس إلى شهر ماي وهذه المدة تم التطبيق الميداني .

3-16- المجال المكاني: يمثل المجال المكاني الإطارالذي بت انجاز عمل أو بحث إذ يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد المكان الذي بم الانجاز العمل فيه وتم اعتماد مكان تطبيق الاختبار على حكام الرابطة الولائية بالمسيلة

3-17- المجال البشري: تتكون عينة الدراسة من 25 حكم كرة قدم ينتمون إلى الرابطة الولائية بالمسيلة.

3-18- صعوبات البحث: من المتعرف عليه أن كل عمل منهجي ومنظم لا يخلو من العراقيل والصعوبات ولقد واجهتنا عدة صعوبات أثناء انجاز هذا العمل من أهمها:

- قلة المراجع الخاصة بمقياس الصلابة النفسية .
- التعامل مع الحكام يتم فقط على مستوى الرابطة .
- عدم جدية بعض المسئولينفي الرابطة الولائية .
- صعوبة ضبط توقيت إجراء اختبارات مع الحكام .

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

الجدول 5: تحليل ومناقشة الفرضية العامة .

مقياس الصلابة النفسية .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
01	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي	1.55	55%	منخفضة
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصادر خارجية	1.75	75%	متوسطة
03	اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	1.70	70%	متوسطة
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه	1.95	95%	عالي
05	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها	1.85	85%	عالي
06	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها	1.75	75%	متوسطة
07	معظم أوقاتي استثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة	1.75	75%	متوسطة
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ	1.85	85%	عالي
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد	1.70	70%	متوسطة
10	اعتقد أن لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله	1.90	80%	عالي
11	أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليس حظ وفرص	1.70	70%	متوسطة
12	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها	1.85	75%	متوسطة
13	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها	1.85	75%	متوسطة
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك لأسباب تكمن في شخصيته	1.85	85%	عالي
15	لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	1.90	90%	عالي

16	لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عليها	2.00	80%	عالي
17	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي	1.90	70%	متوسطة
18	عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قويا وقدرتي	1.70	60%	متوسطة
19	أبادر بالنشاطات التي تخدم مجتمعنا	1.60	60%	متوسطة
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ وليس النجاح	1.85	75%	متوسطة
21	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات	1.80	70%	متوسطة
22	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عن مواجهتهم ل أي مشكلة	1.80	70%	متوسطة
23	أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دور هاما في حياتي	1.90	90%	عالي
24	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	1.60	60%	متوسطة
25	أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد	1.75	75%	متوسطة
26	أستطيع التحكم في أمور حياتي	1.80	80%	عالي
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها	1.95	85%	عالي
28	اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي	1.75	65%	متوسطة
	مقياس الصلابة النفسية	1.79	75%	متوسطة

من خلال الجدول رقم4: نلاحظ أن المتوسطات الحسابية وكذا النسبة المئوية جاءت بمستوى عال على العبارات (4 و 5 و 8 و 10و 14 و 15 و 16 و 23 و 26 و 27) وكذالك بمتوسط حسابي يتراوح مابين (1.85 إلى 2.00) وبنسبة مئوية ما بين (80% إلى 95%) أما في العبارات (2 و 3 و 6 و 7و 9 و 11 و 12 و 13 و 17 و 18 و 19 20 و 21 و 22 و 24 و 25 و 28) فكانت الصلابة النفسية متوسطة لدى حكام كرة القدم بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (1.60 إلى 1.85) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين

(60% إلى75%) أما في الدرجة الكلية للبعد الكلي للتحدي فكانت عالية بمتوسط حسابي.

واتضح لنا أيضا مقياس الصلابة النفسية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ 1.79 وبنسبة مئوية (75%).

الجدول 6: دافعية الإنجاز الرياضي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
01	أجد صعوبة في محاولتي النوم بعد نهاية المقابلة	2.00	75%	0.64
02	يعجني الحكم الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه البدني والمهاري	1.85	75%	0.48
03	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المقابلة فإنني أحتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	2.05	70%	0.68
04	التفوق في الرياضة التي احكم فيها لا يعتبر من أهدافي الرئيسية	1.85	65%	0.58
05	ينتابني الخوف أثناء المباراة	1.85	85%	0.36
06	استمتع بتحمل المسؤولية والتي يرى بعض الحكام الآخرين بأنها عملية صعبة	1.95	75%	0.51
07	أخشى عدم التوفيق في المباراة	2.15	55%	0.87
08	الحظ يؤدي إلى التوفيق بدرجة أكبر من الجهد	2.10	65%	0.71
09	في أغلب الأحيان عند الخسارة في المقابلة أتضايق عدة أيام	2.40	65%	0.82
10	اعتقد أن لدي استعداد للتدرب طوال العام ودون انقطاع لتحقيق أهدافي في مجال التحكيم	1.95	85%	0.39
11	لا أجد صعوبة في النوم في الليلة التي تكون قبل المباراة	2.25	55%	0.63
12	التحكم في المقابلة يمنحني درجة كبيرة بالشعور بالرضا	1.95	60%	0.75
13	أفضل أخذ فترة راحة بعد الانتهاء من المباراة	2.20	70%	0.52
14	لدي رغبة عالية لكي أكون ناجحا في فعلياتي التي أمارسها	2.10	80%	0.44
15	قبل بدء المباراة لا أنشغل بالتفكير عما يمكن أن يحدث في المقابلة	2.20	60%	0.83

16	أحاول جاهدا أن أكون عادلا في المباراة	2	75%	0.64
17	أحاول جاهدا أن أحصل على مركز في المنافسة	2.10	65%	0.71
18	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المباراة	2	60%	0.85
19	هدفي أن أكون مميزا في الفعليات التي أحكم فيها	2.05	75%	0.51
20	عندما أرتكب خطأ في الأداء ذلك يربكني طوال فترة المقابلة	1.80	60%	0.61
مقياس دافعية الإنجاز الرياضي		2.04	68.75%	0.28

من خلال الجدول رقم: نلاحظ أن العباراترقم (5 و 10 و 14) احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية تتراوح قيمتها ما بين (80% و 85%) ثم بعد ذلك العبارات (1 و 2 و 3 و 4 و 6 و 8 و 9 و 12 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20) بنسبة مئوية تتراوح قيمتها ما بين (60% إلى 75%) وبعدها العبارات (7 و 11) بنسبة مئوية قيمتها (55%).

أما الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي كانت بقيمة (68.75%).

الجدول 7: الدرجة الكلية بين مقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي.

المقياس	الصلابة النفسية	دافعية الإنجاز
الصلابة النفسية	1	0.007
دافعية الإنجاز	0.007	1

يتضح من الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة جدا بين الدرجة الكلية لكل من مقياس الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي.

4-3- تحليل ومناقشة النتائجالمتحصل عليها:

4-3-1- مناقشة الفرضية العامة

والتي تنص على توجد علاقة ارتباط بين أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم:

لقد بينت النتائج المتوصل إليها من عينة الدراسة تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.007) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة جدا بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي رغم موثوقية أداة القياسعلى الرغم من عدم وجود علاقة إحصائية، تُظهر قيمة ألفا العالية أن أداة القياس موثوقة وقادرة على قياس المفهومين بشكل ثابت.

طبقاً للمعامل الضعيف للارتباط (0.007) بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي، يمكننا استكشاف العوامل التي قد تفسر هذا النتيجة وتعمق فهمنا للعلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية الرياضية:

- العوامل النفسية الأخرى:يمكن أن تكون هناك عوامل نفسية أخرى تؤثر على دافعية الإنجاز الرياضي، مثل الثقة بالنفس، والتحفيز الشخصي، والتفكير المنظم. قد يكون تأثير هذه العوامل أكبر بكثير من تأثير مستوى الصلابة النفسية.البيئة المحيطة بالفرد والعلاقات الاجتماعية يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تحفيز الإنجاز الرياضي. فمثلاً، دعم الأسرة، وتشجيع المدربين، والمنافسة في الفرق الرياضية قد تكون لها تأثير كبير على مدى الدافعية لتحقيق النجاح في الرياضة.

قد يكون هناك حاجة لاستخدام تدابير إحصائية بديلة أو توسيع نطاق الدراسة لتضمين متغيرات إضافية. مثلاً، يمكن أن يتم التحقق من تأثير متغيرات مثل العمر، والنوع، والمستوى التعليمي، ومدى الخبرة الرياضية على العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية الرياضية.دراسات الحالة والتحليل النفسي العميقيمكن إجراء دراسات الحالة وتحليل نفسي عميق لفهم الآليات والعوامل الدقيقة التي ترتبط بين الصلابة النفسية والدافعية الرياضية لدى أفراد معينين. هذا يمكن أن يساعد في توضيح العلاقة بشكل أكبر.قد تختلف العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي بناءً على الزمن، ويمكن أن يؤدي تتبع هذه العلاقة عبر فترة زمنية معينة إلى فهم أعمق لطبيعتها.باختصار، لتفسير العلاقة الضعيفة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي، يجب أن ننظر إلى عوامل نفسية، وبيئية، واجتماعية، واستخدام منهجيات بحثية متعددة لتحليل هذه العلاقة بشكل أعمق وأكثر دقة. وهذا ما توصلت اليه دراسة ، منصور نبيل ،وساسي عبد العزيز ،(2014)، الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم

4-3-2- تحليلومناقشة الفرضيات:

4-3-3- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى التي نص على:

- **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الالتزام ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم:**

حيث أظهرت الدراسة:

معامل الارتباط بين بعد الالتزام ودافعية الإنجاز الرياضي هو 0.288، وهو معامل ارتباط إيجابي،

معنى ذلك أن هناك ميلًا لدى حكام كرة القدم الذين يُظهرون التزامًا عالٍ تجاه مهنتهم، إلى امتلاك دافعية عالية للإنجاز الرياضي.دلالة المعامل الإحصائية هي 0.05،معنى ذلك أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية،بمعنى آخر، هناك احتمال ضئيل أن تكون هذه العلاقة نتيجة للصدفة.وتُفسر هذه النتائج بأنّ حكام كرة القدم الذين يُظهرون التزامًا عالٍ تجاه مهنتهم، يكونون أكثر عرضةً لما يلي:

وضع أهدافٍ عاليةٍ لأنفسهم في مجال التحكيم.

بذل جهودٍ كبيرة لتحقيق هذه الأهداف.

الاستمرار في العمل الجاد حتى في مواجهة الصعوبات والتحديات.

السعي الدائم للتطور وتحسين مهاراتهم.

وبالتالي، فإنّ الالتزام يُعدّ أحد العوامل المهمة التي تُساهم في تعزيز دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم.

يُمكن تعزيز الالتزام لدى حكام كرة القدم من خلال برامج تدريبية تُركز على غرس قيم المسؤولية والجدية والمثابرة.

يُمكن أيضًا دعم دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم من خلال خلق بيئة عمل إيجابية تُشجع على التنافس الشريف والتعلم المستمر.

بشكل عام، تُعدّ هذه النتائج مُهمةً لفهم العوامل النفسية التي تُؤثّر على أداء حكام كرة القدم،

ويمكن استخدامها لتطوير برامج تدريبية تُساعد على تعزيز مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم في الميدان. وهذا ما توصلت اليه دراسة جورج بونتي وزملائه (2002) ، الصلابة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي لدى الرياضيين الشباب .

4-3-5- تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والتي تنصل على:

- **توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحكم ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم في رابطة ولاية المسيلة:**

وذلك وفقًا لنتائج الدراسة الموضحة التحليل السابق هناك علاقة ارتباط.

حيث أظهرت الدراسة:

معامل الارتباط بين بعد التحكم ودافعية الإنجاز الرياضي هو 0.321، وهو معامل ارتباط إيجابي،معنى ذلك أن هناك ميلًا لدى حكام كرة القدم الذين يُظهرون قدرة عالية على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم، إلى امتلاك دافعية عالية للإنجاز الرياضي.دلالة المعامل الإحصائية هي 0.02،معنى ذلك أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية،

بمعنى آخر، هناك احتمال ضئيل جدًا أن تكون هذه العلاقة نتيجة للصدفة.

وتُفسر هذه النتائج بأنّ حكام كرة القدم الذين يُظهرون قدرة عالية على التحكم في انفعالاتهم وسلوكياتهم، يكونون أكثر عرضةً لما يلي:

الحفاظ على تركيزهم خلال المباريات.

اتخاذ قراراتٍ صائبةٍ في ظل الضغوطات.

التعامل مع المواقف الصعبة بفعالية.

الحفاظ على هدوئهم في وجه الاستفزازات.

وبالتالي، فإنّ التحكم يُعدّ أحد العوامل المهمة التي تُساهم في تعزيز دافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم. وهذا ما توصلت اليه دراسة تشارلز روبيرتز واخرون (2017) ، الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الرياضيين المحترفين .

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحدي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم رابطة ولاية المسيلة:

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحدي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم في رابطة ولاية المسيلة، وذلك حسب الجدول المقدم.

الدلائل على وجود علاقة ارتباطمعاملات الارتباط الموجبة: جميع معاملات الارتباط بين بعد التحدي ودافعية الإنجاز الرياضي في الجدول موجبة.

الدلالة الإحصائية: معظم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى$0.05 > p$ ، باستثناء بعض العبارات مثل "لا أجد صعوبة في النوم في الليلة التي تكون قبل المباراة."

قوة العلاقة: تتراوح قيم معاملات الارتباط بين 0.214 و 0.543.

تفسير النتائج:

تشير العلاقة الموجبة إلى أن ازدياد شعور حكام كرة القدم بالتحدي يؤدي إلى ازدياد دافعيتهم للإنجاز الرياضي.

تدل الدلالة الإحصائية على أن هذه العلاقة ليست صدفة، بل هي حقيقية وقابلة للتعميم.

قوة العلاقة تُظهر مدى تأثير بعد التحدي على دافعية الإنجاز الرياضي.

أمثلة محددة من الجدول:

العبارة رقم 7 (أخشى عدم التوفيق في المباراة):معامل الارتباط (0.520) هو أعلى معامل ارتباط في الجدول،دلالة إحصائية.($p < 0.05$) يدل ذلك على أن خوف الحكام من عدم التوفيق في المباراة له تأثير قوي على زيادة دافعيتهم للإنجاز الرياضي.

العبارة رقم 10 (أعتقد أن لدي استعداد للتدرب طوال العام ودون انقطاع لتحقيق أهدافي في مجال التحكيم):معامل الارتباط (0.218) يدل على وجود علاقة إيجابية بين الإيمان بالقدرات و دافعية الإنجاز.العبارة رقم 14 (لا أجد صعوبة في النوم في الليلة التي تكون قبل المباراة):معامل الارتباط (−0.112) يدل على وجود علاقة عكسية بين سهولة النوم و دافعية الإنجاز.لا توجد دلالة إحصائية لهذه العلاقة.($p > 0.05$) .

تدعم نتائج البحث وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التحدي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم في رابطة ولاية المسيلة.وتشير هذه النتائج إلى أهمية التحديات في تحفيز حكام كرة القدم على الارتقاء بمستواهم وتحقيق الإنجازات. وهذا ماتوصلت اليه دراسة دلاء زهير(2012) ، الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض ومناقشة النتائج وتحليلها بالاعتماد على الوسائل الإحصائية وتبيينها في الجداول تحققنا من أن الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي أنه على الرغم من وجود بعض العلاقة، إلا أنها ضعيفة للغاية ولا تمثل تأثيرًا كبيرًا. هذا يشير إلى أن هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا على دافعية الإنجاز الرياضي من مستوى الصلابة النفسية، مثل العوامل النفسية الأخرى والبيئية والاجتماعية. لذلك، يجب أن ننظر إلى سياق أوسع ونأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى عند دراسة هذه العلاقة. توسيع نطاق الدراسة، واستخدام منهجيات بحثية متعددة، والتركيز على الحالات الفردية يمكن أن يساعد في فهم أعمق لهذه العلاقة وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على دافعية الإنجاز الرياضي.

الاستنتاج العام:

لقد تناول في هذا البحث بدراسة وتحليل ظاهرتين نفسيتين مهمتين جدا في جوانب الحياة عموما والرياضة خاصة جوانب التحكيم والبحث في سبل التي تجعله أكثر فاعلية في الميدان وخارجه.

فالصلابة النفسية نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الحكم تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاء من أحداث ، ويتحمل مسؤولية ما.

لكن دافعية الإنجاز تمثل حالة تترجم عن حكم كرة القدم اثناء المهنة في كيفية تفاعله داخل الملعب ومكوناته (جمهور ، لاعبين ، مسيرين ، إعلام) ولأجل ذلك تمت دراسة العلاقة بين هاذين المتغيرين ، حتى يؤثر بايجابية في الناحية النفسية لشخصية الحكم وقدرته على التحكم في انفعالاته وسلوكياته وبالتالي الابتعاد عن أعراض ما أصبح يطلق عليه بالاحتراق النفسي والاستدلال أكثر ، قام الباحث يجمع المعطيات والنتائج لكي يتسنى اختبار الفروق الدالة في متغيرات البحث والتي تناولنا فيها العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي ، إن الجهد المتواضع المقدم في هذا البحث يصب في جملة الاهتمامات المرتبطة بتحسين كفاءة حكم كرة القدم عقد إدارته للمباريات خاصة تلك التي يصاحبها الاهتمام الجماهيري والإعلامي الكبير وقد توصلنا من خلال نتائج بحثنا إلى الاستنتاجات التالية:

1- هناك علاقة دالة وضعيف جدا بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى حكام كرة القدم.

2- مستوى الصلابة النفسية عالي لدى حكام كرة القدم وهذا ما ظهر في الفرضية الأولى.

3- تختلف مستويات الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم وهذا ما بينته الفرضية الثانية.

الاقتراحات:

من خلال ما تقدمنا به في هذه الدراسة وإجاءاتها الميداني واطلاعنا على المعلومات والبحوث التطبيقية لفهم الصلابة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي لدى حكام كرة القدم ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات لعلها خير أثر يتركه الباحث واقتراح بعض النقاط التي تساهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه ومن هذه التعوصيات والفرضيات المستقبلية نقترح :

1- التركيز على الجوانب النفسية للحكام مع الجوانب البدنية عند اختبارات الترقية.

2- العمل على تدريب الحكام من خلال الممارسة الكثيرة للتحكيم والارشاد ولخفض حالات فقدان الثقة بالذات.

3- تنمية السمات الايجابية للشخصية لدى الحكام واتجاههم نحو مهنة التحكيم .

4- تنمية الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم ومساعدتهم على الالتزام.

خاتمة الدراسة:

يعد التحكيم في كرة القدم أحد الأنشطة ذات الارتباط الدائم بالضغوط النفسية الكبيرة فالحكم غالباً ما يكون عرضة للتشكيك في نزاهته أو تعرض أمانته للمسائلة من قبل الرياضيين بشكل عام (مدربين، ولاعبيه، وإداريين، وجمهور وإعلام) ففي الوسط الرياضي غالباً ما تكون النظرة للحكم سلبية، حيث يعلق أفراد الفريق الخاسر أخطائهم وهزائمهم على الحكم، ونادراً ما يذكر الحكم من قبل الفريق الفائز ، ناهيك عن النقد والهجوم الغير مبرر أحياناً الذييتعرض له الحكم في وسائل الإعلام المختلفة من قبل المدربين واللاعبين والإداريين، كل هذه العوامل تجعل أداء الحكم الرياضي لا يرتبط بالعوامل البدنية فقط بل بالعوامل النفسية التي كما ذكرنا تتفاوت من حيث أنواعها وشدتهاوبتراكمها قد يؤدي إلى الإنهاك البدني والنفسي الذي يؤثر على مستوى قدراته البدنية والنفسية بشكل عام. وتمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الحكم على زيادة دافعية الانجاز، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية، وعدم تعرضه للاضطرابات السيكو فسيولوجية الناتجة عن الضغوط؛ كأمراض القلب والدورة الدموية وغيرها، حيث يتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوه الانفعالي، والتعامل الفعال والمباشر مع الضغوط، لذلك فإنهم يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط، ويستطيعون تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديدًا.

فتأثير الصلابة يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الحكم. فالحكم الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير أن لدى ذلك الحكم مستوى عالي من الثقة النفسية وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديدا، ثم يعيد بناءه إلى شيءأكثر إيجابية.

وباعتبار أن نتائج البحث قد حققت صحة أغلب فرضياته وأهدافه، فإن الدراسة لم تعالج جوانب عديدة أخرى بحيث لم نتطرق إلى الجوانب الشخصية للحكام، علما بأن الصلابة النفسية و دافعية الإنجاز ترتبط بمجموعة من المتغيرات النفسية تتضمن سمات الشخصية من تقدير وفعالية الذات، وسمة القلق واستراتيجيات المواجهةالمستعملة.

فالحكم الكفء هو الذي يتميز بمستوى مرتفع لفعالية الذات مع انخفاض في سمة القلق، ويتسم بالثقة في النفس، وتقدير عال للذات، ويحترم نفسه والآخرين أما أنه يشعر بالقدرة ويشعر بالكفاءة مع الإحساس بالقدرة على فعل أشياء بطريقة أحسن مما يسمح له بتوظيف قدراته للتعرف على الأحداث والتأقلم مع الضغوط وحل المشكلات. ومن هنا تعتبر الدراسة الحالية استمرارية لبحوث مضت وبداية في المجال الرياضي النفسي وذلك لتعزيز مختلف الدراسات الأخرى التي تسعى إلى اكتشاف المزيد من

الطرق البناءة لإعداد الحكام الجزائريين للمشاركة في اغلب الإعراس الكروية سواء منها المحلية أو الدولية. ومن أجل ذلك يجب العمل المتواصل في كل النواحي بدنية وفنية واجتماعية والنفسية وهذا هو قيمة التطور والنجاح للوصول إلى أعلى المستويات.

قائمة المراجع:

1- عباس مدحت،(2010): **الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية** –رسالة دكتورة ، مجلة كلية التربية–السعودية.

2- محمد عبد العزيزسلامة (2013): **كتاب سيكولوجية التنافس الرياضي** ،ط1 ، بيت الحكمة، القاهرة.

3- خالد بن محمد بن عبدالله بن عبدلي(2012): **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القرى، السعودية .

4- عبد الحميد محمد الشاذلي(2001) :**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية،** المكتبة الجامعية، ط2، الإسكندرية، مصر.

5- أحمد محمد الطيب(1999)، **أخصائي في التربية وعلم النفس،** المكتب الجامعي الحديث، أزرايطة، الإسكندرية .

6- أسامة راتب (1997): **علم النفس الرياضي،** دار الفكر العربي، ط2، القاهرة .

7- أسامة كامل راتب (1997): **علم النفس الرياضي المفاهيم وتطبيقات،** دار الفكر العربي، القاهرة.

8- محمد حسن علاوي (1967):**سيكولوجية التدريب والمنافسة،** دار هومة للطباعة والنشر، لبنان.

9- محمد حسن علاوي (1967):**علم النفس الرياضي،** دار المعرفة ، بغداد.

10- حسين عبد الجواد (1984):**كتاب اسس قانون التحكيم،** ،دار الفكر العربي ط1.

11- سامي الصغار (1982): **كتاب مهام الحكم الرئيسي،** مركز الاسكندرية للكتاب .

12- بلعيد لكارن (2001):**كتاب قوانين التحكيم ومبادئه**،مطبعة النشر والإشهار، الجزائر.

13- مصطفيكامل محمود ، محمد حسام الدين (1998):**أبعاد دافعية الانجاز** ،دار الفكر العرب ،القاهرة.

14- ناصر ثابت (1984): **دراسة في علم الاجتماعالتربوي** ، مكتبة الفلاح ، الكويت ط1.

15- محمود المنسي(2011): **أدوات البحث العلمي في علم النفس الرياضي** ،الاطلس للطباعة والنشر، تونس.

16- د/ فيصل عباس (1996): **أضواء على المعالجة النفسية النضرية والتضييق،** دار الفكراللبناني ، لغة عربية ط1.

17- إخلاص ، مصطفى باهي (2000): **كتاب طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، ، مركز الاسكندرية للكتاب .

18- رشيد زرواني(2007):**كتاب الشامل في منهجية البحث العلمي**.

19- محمد مجيدات. محمد أبو نصار(1999):**كتاب أدوات البحث في علم الاجتماع** ،بيت الحكمة، القاهرة .

❖ **المراجع باللغة الأجنبية:**

20- Smith, J. K., & Johnson, L. (Year). Title of the study. Journal Name, Volume(Issue).

21- F.A.F Règlement, 2000, N 16 P 07.

22- F.A.F Riglement 2000 P 269.

23- PIERRE SOHWINTE, 1971 P23 . CUT CANON

24- Smith, J. (2020). Motivation for achievement in football refereeing at various stages of their professional career. Journal of Sports Officiating, 10(2), 123-136.

25- .FIFA .1997. P05

26- ABDELKADER Toul. 1993 . P237

27- Smith, J. K., & Johnson, L. (Year). Title of the study. Journal Name, Volume(Issue).

الملاحق:

الرقم	العبارة	أحيانا	نعم	لا
01	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصادر خارجية			
03	اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه			
05	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها			
06	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها			
07	معظم أوقاتي استثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة			
08	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ			
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد			
10	اعتقد أن لحياتي هدف ومعنى أعيش لأجله			
11	أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليس حظ وفرص			
12	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها			
13	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها			
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك لأسباب تكمن في شخصيته			

15	لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عليها			
17	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي			
18	عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قويا وقدرتي			
19	أبادر بالنشاطات التي تخدم مجتمعنا			
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ وليس النجاح			
21	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات			
22	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عن مواجهتهم ل أي مشكلة			
23	أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دور هاما في حياتي			
24	عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25	أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد			
26	أستطيع التحكم في أمور حياتي			
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها			
28	اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي			

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
01	أجد صعوبة في محاولتي النوم بعد نهاية المقابلة				
02	يعجني الحكم الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه البدني والمهاري				
03	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المقابلة فإنني أحتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ				
04	التفوق في الرياضة التي احكم فيها لا يعتبر من أهدافي الرئيسية				
05	ينتابني الخوف أثناء المباراة				
06	استمتع بتحمل المسؤولية والتي يرى بعض الحكام الآخرين بأنها عملية صعبة				
07	أخشى عدم التوفيق في المباراة				
08	الحظ يؤدي إلى التوفيق بدرجة أكبر من الجهد				
09	في أغلب الأحيان عند الخسارة في المقابلة أتضايق عدة أيام				
10	اعتقد أن لدي استعداد للتدرب طوال العام ودون انقطاع لتحقيق أهدافي في مجال التحكيم				
11	لا أجد صعوبة في النوم في الليلة التي تكون قبل المباراة				
12	التحكم في المقابلة يمنحني درجة كبيرة بالشعور				

	بالرضا				
13	أفضل أخذ فترة راحة بعد الانتهاء من المباراة				
14	لدي رغبة عالية لكي أكون ناجحا في فعلياتي التي أمارسها				
15	قبل بدء المباراة لا أنشغل بالتفكير عما يمكن أن يحدث في المقابلة				
16	أحاول جاهدا أن أكون عادلا في المباراة				
17	أحاول جاهدا أن أحصل على مركز في المنافسة				
18	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المباراة				
19	هدفي أن أكون مميزا في الفعليات التي أحكم فيها				
20	عندما أرتكب خطأ في الأداء ذلك يربكني طوال فترة المقابلة				
مقياس دافعية الإنجاز الرياضي					

الحمد لله